روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ ـ السنة الثالثة عشرة | العدد : ١٢٦٦ | النسخة المطبوعة ـ ١٢٦٦ | النسخة الإلكترونية ـ ١٨٦٨ | الأحد ـ ٣٠ حزيران ٢٠٢٤م

(٥٠٠) ل.س

لليوم الـ ٢١٦ الإضراب في السجون التركية يتواصل والتضامن مع المضربين مُستمر

دخل إضراب مناضلو ومناضلات الحرية في سجون السلطات التركية، يومه الـ ٢١٦، تحت شعار "عش الظروف ذاتها مع قائدنا"، في إطار الحملة العالمية المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية...٤

الشهيدة زيلان.. آلهة الحرية ونهج المجتمع الحرّ

ثمانية وعشرون عاماً مرت على شهادة المناضلة والفدائية الحرة الشهيدة زيلان، التي مهدت الطريق أمام آلاف الشهيدات والمناضلات، اللواتي سرْنَ على خطاها بمتابعة درب الحرية...٢

حزب الوطن السوري ورؤيته السياسية لسبل حل الأزمة السورية

يشارك حزب الوطن السوري بمنظوره السياسي التطورات والأحداث في المنطقة، فيما يجد بأن اللامركزية هي الحل الأنسب لأزمة السورية، وبأن المرأة كان لها الدور الفعال والمؤثر في صنع القرار، وقد ضحت بنفسها في سبيل ذلك...٥

ثورة الشيخ سعيد بيران.. ثورة شعب وانتفاضة وطن

ما زالت كلمات الشيخ سعيد بيران التي قالها قبيل تنفيذ الدولة التركية حكم الإعدام بحقه به، تتردد على مسامع الكثير من الكرد في أرجاء المعمورة، فيرفعون رؤوسهم في كبرياء وفخر، وتمر أمام أنظار المجرمين والقتلة، وهي مدونة في دفاتر التاريخ...٥

الإخوان... أداة التدخّل وقربان التصالح

الوصول إلى السلطة، واستخدام مفردات أساسيّة نظّر لها أوائل قياديي تنظيم "الإخوان المسلمين" الذي ولد في ظروف عزاءِ الإسلاميين وصدمتهم بسقوطِ الدولةِ العثمانيّة، ومع وصولِ حزب العدالة والتنمية للسلطة في تركيا وتبنيه شعار العثمانيين الجدد، انتعشت آمال "الإخوان"...٨

حر الصيف يزيد وطأة معاناة «مهجري كري سبي» والمواجهة بالوسائل البدائية...٣

أوتوستراد «قامشلو ـ ديرك» يضاهي بمواصفاته الطرق العالمية...٧

بقوة الإرادة.. الآمال تحطم الآلام...٣

استذكار فقيد الرياضة «دفاع حبو» ببطولة مُميّزة لكرة الطاولة...١٠

هيفيدار خالد
معاً للنضال بروح زيلان...٦

د. هاكوب قرنفليان
ضربة الشمس...٣

روناهي عين الحقيقة

صحيفة روناهي | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

صحيفة روناهي Ronahi Newspaper | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 984370218

r.ronahi2011@gmail.com | rronahinewspaper@gmail.com | +963 984370218 | +963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
ronahi belavkariye@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق هفاوا شارع روناهي (الغربي)

مهرجان الشهيدة زيلان الرابع حمل طابع الثورية والنضال

قامشلو/ دعاء يوسف ـ تخليداً للعملية الفدائية، التي قامت بها الشهيدة زيلان استذكرتها شعوب مقاطعة الجزيرة في حديقة آزادي وسط مهرجان حمل اسمها، ووصفها بآلهة الحرية.

أقام اتحاد المرأة الشابة مهرجان الشهيدة زيلان في قامشلو، تزامناً مع الذكرى الثامنة والعشرين لاستشهاد الفدائية زيلان "زينب كناجي" خلال عملية ضد جنود الاحتلال التركي في مدينة ديرسم، في ٣٠ حزيران ١٩٩٦، وقد أسفرت عن مقتل ١٨ من جنود الاحتلال، وإصابة ٢١ آخرين، وقامت الشهيدة بهذه العملية؛ رداً على محاولة اغتيال القائد عبد الله أوجلان في السادس من حزيران من العام نفسه.

"مهرجان الشهيدة زيلان"، في دورته الرابعة تحت شعار "زيلان آلهة الحرية"، في حديقة آزادي غرب مدينة قامشلو، بمشاركة مختلف الشعوب من أهالي مدن وبلدات مقاطعة الجزيرة.

فلم يمر إلا عام واحد على انضمامها إلى حركة التحرر الكردستانية، لكن: زينب كناجي استطاعت أن تدون اسمها في سجل النضال الكردي.

وتخليداً لذكرى استشهادها؛ نظم اتحاد المرأة الشابة مهرجاناً باسم

مثال للمقاومة والنضال

وانطلق المهرجان بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية.

وأُلقيت كلمتان من الإدارية في اتحاد المرأة الشابة سوريا، سمو. وعضوة منسقية مؤتمر ستار رمزية عمر، اللتين أكدتا أن العملية الفدائية، التي قامت بها الشهيدة زيلان أفشلت العديد من المؤامرات، التي حيكت للشعب الكردي في ذلك الوقت.

وعلى هامش المهرجان؛ بينت لنا عضوة اتحاد المرأة الشابة في الحسكة "بتول السمير"؛ "من خلال هذا المهرجان نستذكر الشهيدة زيلان، وبذلك نستذكر الطريق النضالي، الذي عاهد المناضلون أنفسهم بالسير عليه".

وأكدت؛ "أن العملية الفدائية، التي قامت بها الشهيدة زيلان برهنت للاحتلال، أن المقاومة مستمرة، ونحن اليوم نسير على نهجها ونطالب بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وهذا التجمع الجماهيري اليوم من مختلف الأعمار يبرهن أننا باقون على العهد مع شهدائنا".

وأوضحت بتول، إن سلطات الاحتلال التركي تفرض عزلة مشددة على القائد عبد الله أوجلان، وتحاول كسر عزمة أهل المنطقة من خلال الهجمات المستمرة على المنطقة، والانتهاكات التي تقوم بها في المناطق المحتلة؛"علينا الرد على هذه الهجمات، وأن نقتدي بالشهيدة زيلان آلهة الحرية، فالحرية لن تتحقق دون نضال، ودون تضحية".

لقد عدت الشهيدة زيلان نفسها مسؤولة أمام التاريخ، فسارت على نهج رفاقها: مظلوم، وكمال، وخيري، وفرهاد، وبسي، وبريتان، وبيريفان، وروناهي، وحققت رغبة شعبها في الحرية كما خطط لها في مواجهة السياسة الإمبريالية، التي تريد أن تحوّل المرأة إلى عبدة، فجرت نفسها؛ لتصبح شعلة للمقاومة الحرة والنضال في سبيل الحرية.

واختتمت عضوة اتحاد المرأة الشابة في الحسكة "بتول السمير" حديثها؛ "إن طريق الحرية محفور بالصعاب، وإننا نسعى لتحقيق حريتنا بفكر القائد عبد الله أوجلان".

فعاليات المهرجان

هذا وتضمن المهرجان مجموعة من الأغاني باللغتين العربية والكردية، ألقتها مجموعة فرق وهي؛ "الفنانة آخين، والفنانة بيريفان بوطان، وفرقة الشهيدة ساكينة، وفرقة الشهيدة مزكين، وفرقة المسرح، وفرقة ربوع الجزيرة".

وخلال الاحتفالية صعدت شابة على خشبة المسرح، وأمام الحشد الغفير أعلنت انضمامها إلى صفوف حركة حرية كردستان؛ قائلة؛ "سأحمل اسم الشهيدة زيلان، وسأقتدي بنضالها"، وأعلن شاب آخر انضمامه بعد تعهده بذلك، فعلت هتافات المشاركين، التي تردد "حيّا مقاومة حركة حرية كردستان"، "المرأة، الحياة، الحرية".

كما قدمت فرقة الشهيدة مزكين عرضاً مسرحياً، حول الاضطهاد والعنف الممارس ضد المرأة، فقدمت بعد ذلك الفنانة بيريفان بوطان أغاني ثورية، وقدمت أيضاً فرقة المسرح أغاني عربية ثورية.

والجدير بالذكر، أن الشهيدة زيلان "زينب كناجي" من مواليد ١٩٧٢ من قرية ألمالي التابعة لمدينة ملاطيا من عشيرة مامورلي، عاشت في بيئة متأثرة بالتقاليد الإقطاعية، والمفاهيم البرجوازية الصغيرة والكمالية.

بعدسة: دعاء يوسف

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٤٥٧-٠٩٦٦٢٧٨ /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

زيلان.. شهيدة الحرية ونهج المجتمع الحر

جل آغا/ أمل محمد ـ ثمانية وعشرون عاماً مرت على شهادة المناضلة والفدائية الحرة الشهيدة زيلان، التي مهدت الطريق أمام آلاف الشهيدات والمناضلات، اللواتي سنزنَ على خطاها بمتابعة درب الحرية.

زيلان «زينب كناجي» شهيدة الحرية، التي قدمت حياتها قرباناً في سبيل بناء مجتمع حر، في ٣٠ من شهر حزيران من عام ١٩٩٦ نفذت المناضلة شيلان عمليتها الفدائية ضد الجيش التركي في ديرسم بباكور كردستان والتي أسفرت عن مقتل ١٨ جندياً تركياً، وعدد كبير من الجرحى، عام واحد فقط على انضمامها إلى حركة التحرر الكردستانية، فنفذت عمليتها البطولية، وسطّر اسمها من ذهب في تاريخ النضال الكردي.

ولدت زيلان "زينب كناجي" عام ١٩٧٢ في قرية المالي في ملطية، وتنتمي لعشيرة ماموركي التي تعرف بانتمائها الوطني للقضية الكردية، تأثرت زيلان منذ الصغر بالقضية الكردية، فانضمت إلى صفوف حزب العمال الكردستاني عام ١٩٩٥، وهي ابنة ٢٣ ربيعاً حاملةً الدفاع عن القضية الكردية ضد سياسة الصهر والاستبداد بعزيمة فولاذية وقلب باحث عن الحرية.

شهيدة الحق والإصرار

بعد عام واحد فقط، استطاعت الشهيدة زيلان أن تصبح من المقاتلات المميزات في حزب العمال الكردستاني، فجاءت عمليتها الفدائية رداً على محاولة اغتيال القائد عبد الله أوجلان من المحتل التركي، تعد عمليتها الفدائية الأولى من نوعها في تاريخ حركة التحرر الكردستانية، حيث قامت بالتوجه نحو مركز للجيش التركي أثناء مراسم رفع العلم بمدينة ديرسم بباكور كردستان محملة ثمانية كيلو غرامات من المواد المتفجرة، وقنبلتين يدويتين، وتظاهرت بأنها امرأة حامل حتى تسللت بين الجموع، ونفذت عمليتها البطولية.

كانت الشهيدة زيلان فتاة يافعة، لها حياتها الخاصة، درست في جامعة إينونو بقسم علم النفس، وعملت في قسم التصوير والأشعة في المشفى الوطني في المدينة، كانت متزوجة من زميلها في الجامعة محمد علي، ولكن: حياتها هذه لم تمنعها من الانضمام إلى حركة التحرر الكردستانية، والتي تعرفت عليها عن قرب خلال دراستها الجامعية، بدأت فكرة الانضمام حين أدركت بأن كردستان محتلة، ما مرت به الشهيدة زيلان في طفولتها وما شاهدت من محاولات الاستبداد بحق القضية الكردية كان له أثر عميق في خطوتها تلك، كما كان لعائلتها التي تميزت بالحس الوطني، والتي كانت تدعم الحراك الكردي أثر كبير في دعمها للقضية الكردية، وكان لفلسفة وفكر القائد عبد الله أوجلان ورسالته السامية البصمة الكبرى في تكوين شخصية زيلان الوطنية،

اختارت الشهيدة زيلان اسمها الحركي نسبةً إلى وادي زيلان الذي ارتكبت فيه سلطات المحتل التركي مجزرة بحق المدنيين الكرد، والتي راح ضحيتها آنذاك أطفال ورجال ونساء تجاوز عددهم ١٥ ألف شخص، ولدت الشهيدة زيلان من رحم المعاناة، وترعرعت لتغدو اليوم مقاتلة، ومناضلة كردية سطرت بعزمتها ملامح التاريخ الكردي،

غيرت الشهيدة زيلان بعمليتها الفدائية مجرى النضال وصعدت وتيرة النضال الثوري للشعب الكردي، فأصبحت منهلاً للحرية، ومنبراً للبطولة والفداء، تميزت الشهيدة زيلان بقوة الشخصية، والتأني في التخطيط، شهيدة العام الواحد كسرت القيود، وخرجت عن المألوف، وهزت عرش الدكتاتورية التركية، وأنارت الطريق أمام كل امرأة تواقة للحرية لتسير على دربها، ومنحت النساء قوة الإرادة والثقة للمضي نحو الأمام،

كما أكدت في رسالتها، التي خطتها بيديها للقائد عبد الله أوجلان بأن القائد والقضية الكردية يستحقان أن تُبذل من أجلهما الأرواح، تعلمت معنى الصمود والمقاومة من فرهاد، ورواهي، ومظلوم، وبيريتان، وغيرهم من الشهداء، واليوم تخطو جميع النساء على خطا الشهيدة زيلان التي أصبح اسمها شعاعاً للحرية والنضال الثوري، "رفيقة الدرب زيلان هي قائدتي وينبغي تنفيذ أوامرها والسير على نهجها" بهذه الكلمات وصف القائد عبد الله أوجلان عملية الشهيدة زيلان الفدائية، مؤكداً بأنها أصبحت رمزاً للمرأة الحرة في كردستان والعالم أجمع،

الشهيدة زيلان رمز إرادة المرأة الحرة

الشهيدة زيلان امرأة من هذا الزمن لا تشبه غيرها من النساء، تميزت بوقفة ريادية في النضال الكردي، وباتت أيقونة للحياة ورح المقاومة، رسالة الشهيدة زيلان هي رسالة الخلود والفداء، وعمليتها الفدائية مهدت الطريق أمام قديسات أخريات للسير على نهجها، فاتخذت الكثير من النساء في مختلف العالم، الشهيدة زيلان نبراساً للوصول للحرية،

تركت الشهيدة زيلان إرثاً وميراثاً زاخراً بالبطولة في تاريخ المرأة الكردستانية، تتمثله وتثق به نساء العالم، هي تلميذة القائد عبد الله أوجلان، كما لقبها البعض، خلدت اسمها في صفحات التاريخ؛ فهي امرأة لم تقبل بحياة الاستعمار والعبودية، بثت بعمليتها الفدائية الإصرار والعزمة في نفوس شعبها، وأكدت أن الثورة، التي تشارك فيها المرأة، هي ثورة منتصرة، وقيادتها للثورة ضمان لنجاحها

اقتصاد المرأة في منبج... تمكين المرأة وتحقيق الاكتفاء الذاتي

روناهي/ منبج - بالرغم من القيود الاجتماعية، التي تُمارس على عمل المرأة في مقاطعة منبج، غير أن المرأة نجحت في الصعيد الزراعي، ومساهمتها بالأمن

الغذائي، وتجاوز التحديات، التي تواجهها اقتداءً بفكر القائد عبد الله أوجلان،

وكان لتأسيس اقتصاد المرأة أهمية كبيرة لأنه دعم المرأة، في القيام بمشاريع تحتاج إلى تمويل ويد عاملة، ومنحهن صلاحيات في صنع القرارات الاقتصادية؛ والنهوض بالاقتصاد، وتعزيز التنمية المستدامة،

ويولي اقتصاد المرأة بالإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا عامةً، وفي مقاطعة منبج خاصةً اهتماماً خاصاً بدور المرأة خاصةً في المجال الزراعي، إيماناً منه بأهمية مساهمتها في تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز القيمة الزراعية،

تمكين النساء وفق رؤية القائد

حول ذلك، بينت الناطقة بمكتب اقتصاد المرأة في مقاطعة منبج، هناء تلجبيني؛ «نجاح المرأة في مجال الزراعة يعود إلى تبنيها أفكار القائد عبد الله أوجلان، والتي تُركز على أهمية التناغم بين الإنسان وأهمية الزراعة».

وقد نجح اقتصاد المرأة في تأسيس العديد من المشاريع المتنوعة في مقاطعة منبج، شملت مشاريع زراعية وحيوانية، وحرفية، وصناعية،

وأضافت:«وتُساهم هذه المشاريع في توفير فرص عمل للعديد من النساء، الأمر الذي يُساعدهن على تلبية احتياجات أسرهن، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، كما تُساهم هذه المشاريع في تنشيط الاقتصاد المحلي، وتعزيز التنمية المستدامة في منبج».

الاستقلال المالي للنساء

وأوضحت هناء؛ «اقتصاد المرأة في مقاطعة منبج يمتلك مزرعة في بلدية المحترق، الواقعة جنوب غرب منبج»،

وتمتد المزرعة على مساحة تتجاوز هكتارين، وفيها ٣٥٠ شجرة زيتون، و٣٥٠ شجرة عنب، وتسع أشجار لوز، و٧٠ شجرة فستق، و٥٠ شجرة رمان، و١٣ شجرة تين، و١٣ شجرة جوز، وشجرة مانغا واحدة، وإلى جانب المزرعة، توجد مدجنة تضم ٥٠٠٠ طير، وتزرع فيها الخضراوات الصيفية مثل؛ البندورة والباذنجان، والفليفلة،

وحسب هناء؛«الهدف الأساسي للمشروع هو تمكين النساء من خلال توفير فرص عمل تُساعدهن على تحقيق الاستقلال المالي، وتحسين وضعهن المعيشي»،

التغلب على التحديات بحلول خلاقة

ويواجه اقتصاد المرأة في مقاطعة منبج، شأنه شأن العديد من المزارع في المنطقة، تحدياً رئيسياً يتمثل في نقص المياه للري،

«المزرعة تعاني من نقص في كميات المياه المتاحة من البئر الموجود فيها، مما يُشكل عائقاً أمام تلبية احتياجات المحاصيل بالكامل»،

ولمواجهة هذا التحدي، كشفت هناء عن خططهم؛ «نسعى لتزويد المزرعة بنظام الطاقة الشمسية لزيادة ضخ المياه للخزانات المتوفرة في المزرعة كي نستطيع سقاية المزروعات بالمياه اللازمة من البئر المتوفر في المزرعة»،

وأشارت إلى أن:«نظام الطاقة الشمسية سيُمكن المزرعة من ضخ المياه بشكل منتظم وفعال؛ ما يضمن توفير احتياجات المحاصيل من الماء، وبالتالي تحسين إنتاجية المزرعة»،

واختتمت الناطقة بمكتب اقتصاد المرأة في مقاطعة منبج، «هناء تلجبيني» حديثها؛ «سيواصل اقتصاد المرأة في

مقاطعة منبج جهوده الدؤوبة لدعم وتمكين النساء اقتصادياً في الفترة المقبلة من خلال إنشاء مشاريع مصغرة، تُساهم في تحسين مستوى الدخل لتثبت المرأة دورها في تعزيز التنمية»،

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٣٦٦/ لعام ٢٠٢٤م
على السيد: أبوزر أبوزر بن مسلم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٤/٧/٢٩م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد الصالح بن عبد الباسط
بطلب: تثبيت شراء مسدس
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،

.....

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٢١٢٠/ لعام ٢٠٢٤م
على السيد: جلال العبيد الفياض ابن فيصل - محمد قيقون
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢٤/٦/٣٠م
للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: فلة العنتر
بطلب: إخلاء ماجور
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،

.....

مذكرة: دعوى
بلاغ رقم /٦٢٢/
على السيد: حسن المرعي بن مرشد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج- الغرفة المدنية يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣
للنظر في الدعوى رقم أساس /١٣٦٦/ المقامة عليك من قبل السيدة: عائشة العدوس بنت أحمد
وذلك بطلب: /طلاق/
إن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم الأساس /١١٠٨/ لعام ٢٠٢٤م
على السيد: حسين محمد هلال
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢٤/٧/١٤م
للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: راجحة حسين العيسى
بطلب: تثبيت زواج ونسب وتفريق لعلة الغياب
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،

.....

مذكرة: دعوى
بلاغ رقم /٦١٢/
على السيد: حكمت جلال العيسى
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج- الغرفة المدنية يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣
للنظر في الدعوى رقم أساس /١٣٤٤/ المقامة عليك من قبل السيدة: ملك سليمان الحمادي
وذلك بطلب: /تثبيت طلاق/
إن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: إخطار
بلاغ رقم /٦٠١/
على السيدة: رولا حاج عثمان بنت محمد ربيع
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج- الغرفة المدنية يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣
للنظر في الدعوى رقم أساس /٦٤٩/ المقامة عليك من قبل السيدة: دعاء عقاد بنت أحمد
وذلك بطلب: /تصفية تركة/
إن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم الأساس /١٢٠/ لعام ٢٠٢٤م
على السيد: طارق المصطفى بن زياد - مهند المصطفى بن جبر - أسعد المصطفى بن جبر
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٤/٧/١٦م
للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: سعاد أنور العلي
بطلب: تسليم مبيع
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،

.....

مذكرة: إخطار
في الدعوى رقم الأساس /٢٣٣٨/ لعام ٢٠٢٤م
على السيد: عامر الخلف - بسام الخلف
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٤/٧/١٦م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبراهيم العقلة
بطلب: تعويض
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،

.....

مذكرة: دعوى
الدعوى رقم أساس : ٧٦٠ /٢٠٢٤م
المتكونة بين الجهة المدعية: عبير الحسين
الجهة المدعى عليها: حسون محسن الجبر
الدعوى: تفريق التاريخ ٢٠٢٤/٧/١٥م
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة،

.....

مذكرة : دعوى
بلاغ رقم /٦٠٢/
على السيد: علاء الدين حميدي بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج- الغرفة المدنية يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣
للنظر في الدعوى رقم أساس /١٣٣٠/ المقامة عليك من قبل السيد: ذياب محمود السليمان
وذلك بطلب: /تثبيت بيع سيارة/
إن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

مذكرة : دعوى
بلاغ رقم /٦٠٦/
على السيدة: ليلواه الشريف بنت شريف - آمال الشريف بنت شريف
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج- الغرفة المدنية يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣
للنظر في الدعوى رقم أساس /٢٧٦/ المقامة عليك من قبل السيد: فدوه الشريف بنت شريف
وذلك بطلب: /حصة إرثية/
إن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: دعوى
بلاغ رقم /٦١٧/
على السيد: محمد عربان بن علي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج - الغرفة المدنية يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣
للنظر في الدعوى رقم أساس /١٣٥٠/ المقامة عليك من قبل السيدة: خلود هوشان بنت رشيد
وذلك بطلب: /تثبيت زواج/
إن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: إخطار
الدعوى رقم أساس: ٢٧٩ /٢٠٢٤م
المتكونة بين الجهة المدعية: محمود خلف الشطي
الجهة المدعى عليها: ربا حميد وبنت محمد
الدعوى: مبلغ مالي
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة،

.....

مذكرة: دعوى
الدعوى رقم أساس: ٢٧٥-٢٠٢٤م
المتكونة بين الجهة المدعية: محمود رجب الحسين
الجهة المدعى عليها: خضر أحمد خضر
الدعوى: طلب مبلغ مالي التاريخ ٢٠٢٤/٧/١٧م
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة،

.....

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٢٢٣٨/ لعام ٢٠٢٤م
على السيد: مصطفى عبد الله المصطفى الحاج ابراهيم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٤/٧/١٦م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: زينب عبد الله الحاج ابراهيم
بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،

.....

مذكرة: إخطار
بلاغ رقم /٦٠٠/
على السيد: مصفي محمود اليوسف - فاطمة عبد القادر اليوسف - علي محمود اليوسف - زكية عبد القادر اليوسف - نادر صالح اليوسف - زكية عبد القادر اليوسف - نادر صالح اليوسف - عبد القادر صالح اليوسف - حسين عبد القادر اليوسف - عبدو محمود اليوسف
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج - الغرفة المدنية يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣
للنظر في الدعوى رقم أساس /٧٦٢/ المقامة عليك من قبل السيد: ريا الحمود بنت حمد - زلخة عيسى بنت جمعة
وذلك بطلب: /تصفية تركة/
إن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

استذكار فقيد الرياضة «دفاع حبو» ببطولة مُميّزة لكرة الطاولة

روناهي/ قامشلو ـ تخليداً ووفاءً لفقيد الرياضة الكابتن "دفاع حبو"؛ قام فريق برخدان الرياضي وبالتنسيق مع المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة بتنظيم بطولة مفتوحة للعبة كرة الطاولة للسيدات والرجال، وذلك بمدينة قامشلو وبمشاركة 20 لاعبةً ولاعباً.

البطولة بدأت بالوقوف دقيقة صمت على روح الفقيد وشهداء إقليم شمال وشرق سوريا. من ثم أُلقيت كلمات عديدة أثنت على دور الفقيد في رياضة المنطقة، بعدها بدأت المنافسات بين المشاركين، والتي دامت لساعات، البطولة تميّزت بمشاركة أعمار من عشر سنوات إلى فوق ٦٠ سنة، بالإضافة للاعبين من مختلف الطوائف بمقاطعة الجزيرة من المسيحين والكرد والعرب، ومشاركة أربع لاعبات و١٦ لاعباً، هم من أفضل المستويات بالمقاطعة، وحائزين على المراكز الأولى على مستوى شمال وشرق سوريا.

وبعد انتهاء المنافسات كانت النتائج على الشكل التالي بالأسماء والفرق:

ـ المركز الأول: عمر أحمد (جودي).

ـ المركز الثاني: آلان قجو (سردم).

ـ المركز الثالث: غسان إبراهيم (برخدان).

المركز الرابع: د. صلاح أحمد (جودي).

جدير ذكره أن الفقيد «دفاع حبو» وافته المنية في ٣ حزيران من عام ٢٠٢٠، بعد المعاناة مع مرض عضال، وكان لاعب كرة قدم وبدأ مع الفئات العمرية لنادي الجهاد ومعها كان يتابع دراسته، وذلك في المعهد الرياضي بدير الزور، وهناك بدأ الاحتراف مع أندية غير الجهاد ولعب مع نادي موحسن التابع لمدينة دير الزور ولعب معه لموسمين في دوري الدرجة الثانية، ولعب كذلك لنادي الحارة من درعا لموسمين ضمن الدرجة الثانية ودرّب منتخب مدينة قامشلو لعامين ولعب مع الفرق الشعبية بالمدينة، واستمر في اللعب مع فرق المتقاعدين، وكان مُدرباً ولاعباً في كرة الطاولة، وعضو في اللجنة الفنية للعبة، كما أنه مثّل فريق برخدان الرياضي الذي يُقيم كل عام بطولة للعبة كرة الطاولة استذكاراً له.

غزارة في الأهداف بالجولة الأولى من دوري الفرق الشعبية بقامشلو

روناهي/قامشلو ـ اختتمت منافسات الجولة الأولى لدوري الفرق الشعبية بمدينة قامشلو، وحملت هذه الجولة غزارة بالأهداف، وانتهت أغلب المباريات بنتائج كبيرة.

وبتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢١، انطلقت منافسات دوري الفرق الشعبية بمدينة قامشلو بمشاركة ١٦ فريقاً قُسِّموا على أربع مجموعات.

واختُتمت منافسات الجولة الأولى من الدوري، وتبقى جولتين ضمن دور المجموعات، ولكن ما ميّز الجولة الأولى هي النتائج الكبيرة التي سُجِلت فيها. ففي مباراة الافتتاح سُجِلت عشرة أهداف ثمانية منها كانت لفريق الطريق واثنين لفريق قنديل.

واستمرت النتائج الكبيرة في الجولة الأولى، باستثناء مباراة فاز فيها شباب جرنك على جزيرة غربي بهدف دون رد.

وفوز الهلال على أربيل بثلاثة أهداف مقابل هدفين، بينما كانت النتائج كاملةً ضمن الجولة الأولى وترتيب الفرق على الشكل التالي:

المجموعة الأولى: الطريق - النضال - قنديل ـ جزيرة كورنيش.

النتائج:

ـ الطريق ٢٠٨ قنديل.

ـ النضال ٦٠٠ جزيرة كورينش.

الترتيب:

١ـ الطريق ٣ نقاط ٦٠.

٢ـ جزيرة كورنيش ٦٠.

٣ـ قنديل ٠ نقطة ٦٠.

٤ـ النضال ٠ نقطة ٦٠.

المجموعة الثانية: أخوة قدوريك ـ ناشئي واشوكاني ـ روج ـ أمل حلكو.

النتائج:

ـ أخوة قدوريك ٠٨ روج.

ـ ناشئي واشوكاني ٢٠٤ أمل حلكو.

الترتيب:

١ـ أخوة قدوريك ٣ نقاط ٨٠.

٢ـ ناشئي واشوكاني ٣ نقاط ٢.

٣ـ أمل حلكو ٠ نقطة ٢٠.

٤ـ روج ٠ نقطة ٨٠.

المجموعة الثالثة: آفدار ـ أربيل ـ روهلات ـ الهلال.

النتائج:

ـ آفدار ٠٤ روهلات.

ـ الهلال ٠٣ أربيل.

الترتيب:

١ـ آفدار ٣ نقاط ٤٠.

٢ـ الهلال ٣ نقاط ١٠.

٣ـ أربيل ٠ نقطة ١٠.

٤ـ روهلات ٠ نقطة ٤٠.

المجموعة الرابعة: جوفنتوس ـ شـ جرنك ـ هفال قدوريك ـ جزيرة غربي

النتائج:

ـ شباب جرنك ٠١ جزيرة غربي.

ـ جوفنتوس ١٠٥ هفال قدوريك.

الترتيب:

١ـ جوفنتوس ٣ نقاط ٤٠.

٢ـ شباب جرنك ٣ نقاط ١٠.

٣ـ جزيرة غربي ٠ نقطة ١٠.

٤ـ هفال قدوريك ٠ نقطة ٤٠.

وتقام كل يوم مباراة ضمن منافسات الدوري، وذلك على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو وملعب شهداء ١٢ آذار بمدينة قامشلو. وتبدأ المباريات بتمام الساعة الخامسة مساءً.

لاعبات مقاطعة الجزيرة يُمثلنَ ثلاثة أندية ببطولة الناشئات في سوريا

روناهي/قامشلو ـ ستمثّل لاعبات من فرق مقاطعة الجزيرة ثلاثة أندية في بطولة سوريا للناشئات تحت ١٧ عاماً، والتي من المقرر أن تبدأ في شهر تموز القادم بمدينة الحسكة.

ومن جديد لاعبات من مقاطعة الجزيرة سيمثلن أندية في بطولات على مستوى سوريا، واللواتي حققن العديد من الألقاب مع هذه الأندية، وفي هذا العام حققت لاعبات من فريقي الآساييش وفدنك لقبين ضمن الدوري السوري للموسم ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤، باسم نادي الهلال الذي يتخذ من مدينة قامشلو مقراً له، ويعتمد في بطولات الدوري السوري على الكوادر الفنية والإدارية ولاعبات من مقاطعة الجزيرة، حقق نادي الهلال للموسم ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤، لقب الدوري السوري العام للسيدات، كما حقق لقب بطولة الواعدات للموسم نفسه، كما أن النادي نفسه يحمل لقب النسخة الأخيرة من بطولة الناشئات لكرة القدم في سوريا،

كما ذكرنا آنفاً جل لاعبات النادي من لاعبات مقاطعة الجزيرة، ويستعد النادي بمدينة قامشلو منذ حوالي شهر تحضيراً للبطولة، كما تشارك لاعبات من فريق بيمان باسم ناشئات نادي الخابور، ولاعبات من فريق أهلي عامودا باسم نادي عامودا،

وقسّمت الفرق والنوادي المشاركة ببطولة الناشئات في سوريا تحت ١٧ عاماً إلى ثلاث مجموعات وفق الشكل التالي:

المجموعة الأولى: السلمية ـ تشرين ـ فيروزة ـ م.حمص،

وستقام جميع مباريات هذه المجموعة على أرضية كفرعايا بحمص.

المجموعة الثانية: أكاديمية الأب تاون ـ أكاديمية الآيسات ـ عمال السوداء،

وستقام مباريات هذه المجموعة على أرضية ملعب البوتشي في دمشق.

المجموعة الثالثة: الهلال ـ الخابور ـ عامودا،

وستقام مباريات هذه المجموعة على أرضية الملعب الصناعي بمدينة الحسكة.

علماً البطولة ستبدأ بمباراة افتتاحية وستجمع بين ناشئات ناديي الخابور والهلال بمدينة الحسكة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢ بتمام الساعة الخامسة مساءً.

الجدير ذكره بأن لاعبات مقاطعة الجزيرة حققنَ ثلاث ألقاب من أصل خمسة بدوري السيدات باسم سيدات عامودا والخابور والهلال، كما حققن جميع ألقاب الناشئات إلى الآن باسم الخابور والهلال، بالإضافة للقب من أصل اثنين ببطولات الواعدات باسم الهلال.

حر الصيف يزيد وطأة معاناة «مهجري كري سبي» والمواجهة بالوسائل البدائية

عين عيسى/ حسام إسماعيل ـ يعاني مهجرو مخيم كري سبي، صعوبة المكوث طويلاً في خيامهم وسط ارتفاع درجات الحرارة، ويستعين بعضهم بوسائل بدائية لتخفيف وطأة حرارة الصيف.

إسماعيل الشيخ

إيمان السعيد

وبالرغم من وجود الكهرباء بمخيم مهجري كري سبي وتوفيرها بمعدل تشغيل يصل أحياناً إلى عشرين ساعة فعلية، والتي تستخدم في تشغيل المبردات (المكيفات)

داخل الخيم من إدارة المخيم إلا أن ذلك لم يدرئ حرارة الجو العالية، التي يعانيها قاطنو الخيم من المهجرين بعد أن تجاوزت درجات الحرارة معدلاتها الطبيعية.

الاستعانة بالوسائل البدائية

ويستعين مهجرو الخيم بوسائل بدائية لتخفيف وطأة حرارة الصيف من خلال تغطية الخيم بقماش أو بطانيات من مواد قطنية فوق الطبقة البلاستيكية، التي تغطي الخيمة، أو جلب رزم من القصب المتوفر لصناعة (زروب) من خلال ربط أعوادها لتغطية الخيمة، وصنع غرف من هذه المادة لجلب البرودة وتخفيف تأثير أشعة الشمس على الخيمة ومحيطها.

وبهذا الصدد: قال المهجر "إسماعيل الشيخ": "حرارة الصيف هذا العام غير طبيعية للغاية، ومن المعلوم أن طبيعة الخيم حارة للغاية لأنها مصنوعة من المواد البلاستيكية، والمبرد المكيف) لا يمكن أن يخفف حرارتها لنتمكن من المكوث داخلها في ساعات الذروة من النهار".

وأردف: "استعنت بزراعة الأشجار للتخفيف من حرارة الخيمة ومنع أشعة الشمس من النفاذ، وتغطية محيط الخيمة بنبات الزل (القصب) المنسوج: لأنه مفيد جداً ويخفف من الحرارة مع إمكانية نفاذ الهواء عبره ما يقلل من الحرارة بعد رشه بالماء".

ومن جانبها اشتكت المهجرة "إيمان السعيد"، من ضعف التيار الكهربي، الذي لا يغذي مبردة المياه التي تستعملها في خيمتها ما يجعلها ضعيفة التأثير ويجعلها عرضه للتوقف، بسبب الأعطال المتوقعة، لذلك تتطلع لإيجاد بدائل أخرى للوقاية من حرارة الموجة المحرقة التي يواجهونها خلال هذا الفصل من العام.

وتتطلع "إيمان"، إلى السماح لهم داخل المخيم بالاستعانة بصناعة (اللبن الطيني) بجانب الخيام، أو بناء تصوينات من هذه المادة، ولكن هذه الفكرة غير مسموحة داخل المخيم بسبب قوانين الدعم ومعايير المنظمات الإنسانية العاملة داخل المخيم.

فيما طالبت المهجرة "إيمان السعيد"، في ختام حديثها برفع استطاعة التيار الكهربي لضمان الاستفادة بفعالية من المبردات المتاحة داخل المخيم، وستقوم بكل ما أمكن لدرء حرارة الجو عن خيمتها خلال الفترة الحالية التي تشهد معدلات قياسية، وغير مسبوقة لحرارة الجو.

بقوة الإرادة.. الآمال تحطم الآلام

روناهي/ تل حميس ـ مشروع صغير بجهد عائلة عارف التمر الكبير، والذي أقامته كي يستقيم وضعهم المادي في ظل الظروف القاسية، انتهى بفاجعة كبيرة، إلا إن إرادة تلك العائلة كان أقوى، فرمت ما تم تدميره، وبدأت من جديد بالمشروع نفسه.

قوة الإرادة جَعلنا نمارس صعابا، مملوءة بالألم والمعاناة للوصول الى أهدافنا، فهناك من لا يعرف اليأس سبيلاً إلى قلوبهم، ويعود السبب الى إرادتهم القوية، التي يعتمدون عليها في تحْقيق آمالهم وأحلامهم الوردية، رغم مرارة الأحداث والأيام التي يمرون بها.

مشروع صغير لتأمين لقمة العيش

عائلة متوسطة الحال تقطن قرية بلقيس شرقي، التابعة لمدينة "تل حميس"، هي عائلة معروفة بطبعها الهادئ، ومحبوبة من الجيران، عائلة "عارف التمر"، التي تعتمد على ذاتها في تأمين لقمة عيشها من خلال القيام بمشاريع بسيطة، وأهمها مشروعها الخاص "بناء مدجنة"، والذي يعطي تلك العائلة فسحة من الأمل للصمود على مسرح الواقع المرير.

وقد بنت العائلة، مشروعها الصغير "المدجنة"، من لبنات طينية، أعدتها الأم وهي حامل بطفلها، على أرض بطول ٣٥ متراً، وبعرض ثمانية أمتار، فيها مواضع مياه وعلف للصيصان الصغيرة.

ولم تستطع عائلة "التمر"، البدء بمشروعها إلا بعد الاتفاق مع شريك آخر لتقديم التمويل اللازم بما يتعلق باحتياجات المدجنة المادية، فبقع على عاتق التمر وعائلته البناء بشكل كامل، والعمل في المدجنة بشكل مستمر، فأقاموا البناء من اللبن الطيني المتوفر، بسقف من مخلفات القش، ومرصوفا بالأعمدة الخشبية، فكانوا ينتظرون بفارغ الصبر سيارة التاجر لوضع الصيصان مع أطفالهم في المدجنة.

حلم على الألم والذكرى

وفي الصباح الباكر: استيقظت الأم على صراخ ابنتها البكر "حِلوة"، والتي تبلغ من العمر أحد عشر عاماً، لأنها كانت تعاني من ألم شديد في بطنها، وقد تبين في المشفى أنها مصابة بالتهاب الزائدة الدودية، فأجريت لها العملية مباشرة، وبعد نجاح عمليتها والاطمئنان على وضعها الصحي، عادوا إلى المنزل في المساء منهكين، وهنا جاءت سيارة تاجر الصيصان في الساعة الحادية عشرة مساء من اليوم نفسه، والتي طالما بنوا عليها آمالاً وأحلاماً وردية كبيرة، ومنها بناء منزل كبير يسع العائلة، حيث قاموا بإنزال ٢٠٠٠ صوص، علماً بأنه يبلغ سعر الصوص الواحد ٥٥ سنتاً، وسيارتين من العلف، بمبلغ وقدره ٣٠٠٠ دولار، ومن شدة فرحتهم بالصيصان الصغيرة، نسوا المتاعب والأحزان التي مروا بها،

الفاجعة

ومع زقزقة العصافير، التي تشدو أحلى الأنغام، والتي تبعث التفاؤل في النفوس، وفي فجر ذات يوم، استيقظت العائلة من النوم بكل جد وفرح للبدء بعملهم، حيث قاموا بتشغيل المدافئ للصيصان، مراقبين درجة الحرارة، على أن تكون هذه الحرارة ملائمة، لحرارة أجسام الفراخ الصغيرة، والشبيهة بأطفال صغار "حديثي الولادة"، حيث يحتاجون إلى رعاية واهتمام، فحدثت الفاجعة التي لم تكن على البال وذلك بعد انتهاء المناوبة الأولى، والتي تبدأ من الصباح إلى المغرب، ليستلم "عارف التمر" المناوبة

الثانية، والتي تبدأ من المغرب حتى الصباح، فقام كعادته بإشعال المدافئ، لكن تسرب المازوت من إحدى المدافئ، أدى إلى نشوب حريق كبير عجز التمر عن إطفائه، فالتهمت النيران كامل المدجنة، فتحول الليل إلى نهار، وانتشرت في الجو رائحة شواء الفراخ الصغار، وقد اتصل الأهالي ببلدية مدينة أبو جرن، لتأمين صهاريج المياه وإخماد تلك النيران، ولكن لعدم وجود قسم إطفاء هناك، التهمت ألسنة اللهب التي بلغت عنان السماء المدجنة، فحصدت روح ٢٠٠٠ صوص، حيث وصلت أصوات هذه الفراخ الصغار إلى عنان السماء من شدة الألم، كما والتهمت النيران، العلف والمشارب، والأعمدة الخشبية والسقف بالكامل، ولم تقف عند التهام الأشياء المادية لعائلة عارف التمر بل التهمت معنويات وأمل وحلم العائلة كلها،

«راح التعب بشربة مي»

وقد زارت صحيفتنا "روناهي"، منزل صاحب مدجنة الصيصان "عارف التمر"، والذي تحدث عن الفاجعة التي أصابتهم: "بعد تعب وعناء شهرين كاملين، والذي كنا متأملين بناء مشروع صغير لي ولزوجتي، التي عانت من الحمل كثيرًا، وهي تعمل معي، وكذلك أطفالي الصغار، جاءت هذه النار فقضت على كل أمل لدي في تغيير حياة وبناء مدجنة صغيرة نقتات من دخلها".

تكاتف الأهالي

وقام أهل القرية برفع معنوياتهم، وتقديم المساعدة المادية كل على قدر استطاعته، معبرين بذلك عن وحدتهم وحبهم لبعضهم

وعلى الرغم من هول تلك الحادثة المفجعة، إلا أنهم قرروا أن يعيدوا تأهيل المدجنة والاستمرار بعملهم من خلال بناء سقف جديد للمدجنة، وذلك بمساعدة أهل القرية وشراء فراخ، ومعالف ومشارب وعلف من جديد، لعودة البهجة إلى قلوب العائلة.

مناشدة الجهات المعنية

وأردف التمر، بأن خسارته المادية في كف، وأن يقف مكتوف الأيدي أمام تلك الصيصان الصغيرة التي لا ذنب لها وهي تقاسي ألم الحريق في كف آخر، "ولكن إرادتنا تزداد بدعم أهالي القرية، وسنبدأ بمشروعنا من جديد بآمال جديدة، وإيمان قوي".

وفي ختام حديثه ناشد "عارف التمر"، الجهات المعنية بتأمين قسم خاص للإطفاء من أجل الحرائق، التي تحدث في المناطق البعيدة عن مركز مدينة "تل حميس"، وعدم تكرار مثل هذه الفاجعة.

طبيب روناهي

ضربة الشمس

د. جوزج لحدو

تزداد فرص الإصابة بضربة الشمس في موسم الصيف، وخاصةً لدى الأشخاص الذين يقومون ببذل مجهود كبير في الأماكن الحارة.

وتحدث ضربة الشمس عندما ترتفع حرارة الجسم عن ٤٠ درجة مئوية، ويفقد الجسم قدرته على تبريد نفسه، وهيَ السبب الأساسي للإصابة بضربة الشمس، هو التعرض لأشعة الشمس الحارقة بشكل مباشر ولفترة طويلة، وخاصةً عند ممارسة نشاط بدني في الطقس الحار.

مخاطر ضربة الشمس

ـ الإغماء: يمكن أن يحدث إغماء لدى الشخص المصاب بضربة الشمس ويدخل في غيبوبة حتى يتم علاجه.

ـ الإصابة بالسكتة الدماغية الحرارية: هي حالة خطيرة تهدد الحياة، ويحدث ذلك عندما يفقد الجسم قدرته على التحكم في درجة حرارته.

ـ تلف الأعضاء الحيوية: قد تتسبب ضربة الشمس بوذمة الدماغ في بعض الحالات.

ـ الوفاة: عند عدم خضوع الفرد للعلاج الفوري عندها قد تزيد احتمالية وفاة المصاب خاصةً في حال كانت ضربة الشمس حادة.

الإسعافات الأولية لضربة الشمس

١-أخذ المصاب إلى منطقة مظللة: وذلك بإبعاده عن الشمس على الفور، وخلع ملابسه الخارجية، ثم رش الماء البارد على جسمه بالكامل، ويجب القيام بتهوية المصاب للمساعدة في تبريق جسمه.

ويمكن استخدام العبوات الثلجية ووضعها أسفل الإبطين وبين الفخذين، وعلى العنق والظهر، فهذه المناطق تحتوي على العديد من الأوعية الدموية القريبة من الجلد، وتبريدها يقلل من درجة حرارة الجسم.

٢-إعطاء الماء والسوائل الباردة للمصاب: إذا كان واعيًا وقادرًا على الشرب، فيجب أن يتناول مشروبات باردة لتخفيض درجة حرارة جسمه في أسرع وقت ممكن، ولا يجب إعطاء المصاب أي مشروبات تحتوي على الكافيين.

٣-مراقبة درجة حرارة الشخص المصاب: يجب الاستمرار في مراقبة درجة حرارته والتأكد من أنها تنخفض تدريجيًا مع الاستمرار في خطوات التبريد حتى تنخفض درجة الحرارة إلى ما يقل عن ٣٨ درجة مئوية.

طرق الوقاية من ضربة الشمس

ـ ارتداء ملابس صيفية خفيفة، واختيار الأقمشة القطنية التي تمتص الحرارة، ويفضل اختيار ملابس فاتحة اللون.

ـ الحفاظ على ترطيب الجسم: من خلال شرب كميات كبيرة من الماء والسوائل الباردة لتعويض السوائل التي يفقدها الجسم عن طريق التعرق.

ـ عدم التعرض المباشر لأشعة الشمس القوية: يفضل عدم النزول في وقت الذروة لأشعة الشمس، وإن كان هناك اضطرار لذلك، فيجب إرداء قبعة لتقليل آثارها الضارة.

ـ عدم القيام بأي مجهود كبير في الطقس شديد الحرارة: مثل ممارسة الرياضة، أو القيام بأي عمل شاق ومجهود كبير.

ـ التوقف عن أي نشاط مرهق في حالة الشعور بالتعب: لأن الشعور بالإعياء والإجهاد من أولى علامات الإصابة بضربة الشمس.

عدم ترك الأطفال أو كبار السن في السيارة لفترة طويلة: وذلك في فترة النهار، لأن هذا يمكن أن يؤدي لإصابتهم بضربة الشمس.

أعراض ضربة الشمس

ـ الدوخة وعدم الاتزان.

ـ بعض التغيرات العقلية، مثل ارتباك الجسم والهذيان والكلام المشوش وقد يصل إلى الغيبوبة.

ـ الغثيان ويمكن أن يصل إلى التقيؤ.

ـ ارتفاع درجة حرارة الجسم بشدة.

ـ آلام شديدة في الرأس، وفي مختلف الجسم أجزاء الجسم.

ـ صعوبة التنفس، وسرعة نبضات القلب نتيجة الضغط المتزايد عليه.

ـ جفاف الجسم، والشعور بالعطش الشديد والرغبة المتزايدة في شرب الماء وترطيب الجسم بالكامل.

ـ تغير لون الجلد.

عوامل الخطر من الإصابة بضربة الشمس

ـ الجهد المبذول في درجات الحرارة المرتفعة.

ـ العمر.

ـ الأدوية: بعض الأدوية ترفع احتمالية الإصابة بضربة الشمس.

ـ التعرض المفاجئ للشمس.

ـ الحرمان من النوم.

ـ الإصابة ببعض الأمراض مثل: أمراض القلب والرئة والسمنة والتهاب المعدة والأمعاء.

لليوم الـ ٢١٦ الإضراب في السجون التركية يتواصل والتضامن مع المضربين مُستمر

مركز الأخبار ـ دخل إضراب مناضلو ومناضلات الحرية في سجون السلطات التركية، يومه الـ 216، تحت شعار "عش الظروف ذاتها مع قائدنا"، في إطار الحملة العالمية المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية.

تحت شعار «عش الظروف ذاتها مع قائدنا». يواصل المناضلون في حزب العمال الكردستاني (PKK) ومناضلات حزب حرية المرأة الكردستانية (PAJK)، المعتقلون في سجون تركيا وشمال كردستان، فعالياتهم في المرحلة الثانية؛ ضمن سياق الحملة العالمية التي أُطلقت لحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية.

المعلومات عن المعتقلين والمعتقلات السياسيين الذين قرروا عدم إجراء مكالمات هاتفية أو محادثات عائلية، مازالت شبه معدومة ومقاطعة المحاكم والزيارات منذ الرابع من نيسان المنصرم. ما تزال تتواصل، فيما تستمر احتجاجات الأهالي تحت شعار «تحدث للحرية» أمام السجون.

وبدأ المناضلون والمناضلات في السجون التركية، الفعاليات في مرحلتها الأولى عن طريق الإضراب عن الطعام في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٣ لتدخل المقاومة يومها الـ ٢١٦.

في سياق متصل: أعرب أهالي مدينة جل آغا في مقاطعة الجزيرة، بإقليم شمال وشرق سوريا، عن دعمهم ومساندتهم لمقاومة مناضلي ومناضلات الحرية في السجون التركية. وأكدوا "مثلما أنقذت روح مقاومة ١٤ تموز ١٩٨٢ الكرد من محاولات الإبادة، ستنير شعلة المقاومة بالشعار نفسه ضد الظلم والطغيان وتنتصر بتحقيق حرية القائد عبد الله أوجلان جسدياً".

الأهالي أكدوا في لقاءات أجرتها معهم وكالة أنباء هاوار؛ "مقاومة السجون تحت شعار «عش الظروف نفسها مع قائدنا»، هي امتداد لمقاومة ١٤ تموز ١٩٨٢ بقيادة ريادي الحركة كمال بير ومحمد خيري دورموش ومظلوم دوغان وعاكف يلماز وعلي جيجك، الذين أعلنوا أن المقاومة حياة، والاستسلام خنوع، والرضوخ لممارسات دولة الاحتلال التركي ذل، وبهذه الروح ناضلوا حتى الرمق الأخير، واليوم بالروح نفسها يقاوم مناضلو ومناضلات الحرية في السجون التركية من أجل تحقيق حرية القائد الجسدية".

وأشاد الأهالي بما حققته فعاليات الإضراب عن الطعام «على الرغم من ظروف السجن القاسية، فقد وجّهوا بمقاومتهم رسالة للأعداء بأن لا أحد يستطيع إبعادهم عن قائدهم، وسيحققون حريته الجسدية، وأنهم مستمرون على نهجه حتى تحقيق الأهداف المنشودة».

قره يلان ينوّه إلى هدف تركيا من تحركاتها الأخيرة في جنوب كردستان

مركز الأخبار ـ سلط عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمال الكردستاني، مراد قره يلان، في حديثه لإذاعة صوت الشعب (DENGÊ GEL)، الضوء على مساعي تركيا من تحركاتها الأخيرة في جنوب كردستان.

قره يلان أوضح أن انتشار جيش دولة الاحتلال التركي في مناطق جديدة بجنوب كردستان، وإقدام جنود الاحتلال التركي على نشر حواجز في تلك المناطق، يهدف إلى محاصرة قوات الكريلا بتمهيد من الحزب الديمقراطي الكردستاني (PDK) والدولة العراقية.

ولفت أن الجيش التركي انتشر ونصب حواجز بمناطق لا يوجد فيها مقاتلو ومقاتلات قوات الدفاع الشعبي في متينا، وأنها تقوم بتدقيق وتفتيش الهويات على الطريق الواصل بين بامرن وكاني ماسي.

وأشار إلى أن الحزب الديمقراطي الكردستاني (PDK) والدولة العراقية مهّدتا الطريق لذلك، وقال إنهم يحاولون محاصرة مناطق الكريلا بهذه الطريقة.

اختطاف شاب والاعتداء على آخر في عفرين المحتلة

مركز الأخبار ـ اختطف مرتزقة الاحتلال التركي شاباً في مدينة جندريسه بعفرين المحتلة، فيما اعتدى مستوطنون على شاب آخر قرب جامع شيخ بكر بحي عفرين القديمة.

وأفادت مصادر محلية من عفرين المحتلة باختطاف مرتزقة "نور الدين زنكي" التابعين للاحتلال التركي يوم الخميس، الشاب رشيد علي، من أهالي قرية كورا/كوران" في مدينة جندريسه بعفرين المحتلة.

وحسب المصادر، فقد اختُطف الشاب بالقرب من قريته، بعد خروجه من محلّ عمله، ولا يزال مصيره مجهولاً.

كما أفادت مصادر باعتداء مستوطنين من مرتزقة الاحتلال التركي، يعملون في ورشة للخياطة قرب جامع شيخ بكر بحي عفرين القديمة، الخميس، بالضرب على الشاب نضال محمد، من أهالي قرية "شيخورز" في بلدة بلبلة، والذي يعمل معهم في الورشة ذاتها، ما أدى إلى إصابته بجروح في رأسه، وكسر هاتفه.

هذا واختطف مرتزقة الاحتلال التركي، الشاب رشيد سمير علي (٢٤ عاماً) من أهالي قرية كورا في مدينة جندريسه، أثناء مغادرته محله لبيع الأحذية الكائن في مدينة جندريسه ليلاً مستقلاً دراجته النارية للذهاب إلى قريته، دون معرفة مصيره، ومطالبة ذويه بفدية مالية قدرها ٢٥ ألف دولار أمريكي.

وتتكرر جرائم الاعتداء والخطف والقتل والسرقة والنهب في عفرين المحتلة من قبل الاحتلال التركي ومرتزقته، نتيجة الفلتان الأمني والفوضى.

اليمن.. تدمير سبع مسيّرات ومحطة تحكّم أرضية للحوثيين

مركز الأخبار ـ قالت القيادة المركزية الأمريكية " سنتكوم"، أنها دمّرت سبع طائرات ومحطة تحكّم أرضية للحوثيين في اليمن.

وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية، في بيان لها، عبر منصة "إكس" عن "تدمير سبع طائرات مسيّرة ومركبة واحدة لمحطة تحكّم أرضية في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيين في اليمن خلال ٢٤ الساعة الماضية".

وتابعت القيادة في بيانها: "السلوك الخبيث والمتهور المستمر من قبل الحوثيين المدعومين من إيران، يهدد الاستقرار الإقليمي ويعرّض حياة البحارة عبر البحر الأحمر وخليج عدن للخطر".

وتصاعد التوتر في البحر الأحمر وبحر العرب وخليج عدن، منذ بدء الحوثيين، في تشرين الثاني ٢٠٢٣، بعد شن الحوثيين هجمات على سفن تقول إنها "مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانئها"، حيث أعلنوا الجمعة أيضاً عن استهداف أربع سفن في البحرين الأحمر والمتوسط.

ثورة الشيخ سعيد بيران.. ثورة شعب وانتفاضة وطن

إعداد/ عبد الرحمن محمد

ما زالت كلمات الشيخ سعيد بيران التي قالها قبيل تنفيذ الدولة التركية حكم الإعدام بحقه به، تتردد على مسامع الكثير من الكرد في أرجاء المعمورة، فيرفعون رؤوسهم في كبرياء وفخر، وتمر أمام أنظار المجرمين والقتلة، وهي مدونة في دفاتر التاريخ، فيغضون عنها الطرف، ويحاولون الإلقاء بها بعيدا عن أنظارهم، التي أدمنت سيرة الموت والقتل، ما زال الشيخ سعيد يشير ببنانه للجندي التركي ويصرخ في وجهه:"لن تستطيعوا إعدام شعب بأكمله".

أربعة أشهر كانت فترة كافية ليهز فيها الشيخ أركان دولة محتلة، وأن يزرع الخوف في قلوب قواتها الغاشمة، كما أرعبت موفد قائد الفيلق السادس في "آمد" عندما سأله: إن كان يود إرسال رسالة لأهله، فطلب منه ورقة وقلما، وعندما أحضروا له ما أراد قال للجنرال: "هل تودّ معرفة عزمتي وأنا قريب من الموت خطوة واحدة؟، ثم شرع يكتب وصيته:"هل يوجد عاقل في الدنيا أن يوصي أعداءه بوصيته ويكلفهم بتنفيذها؟ ولكنني أقول وأصرح بأن لدي /٩٠/ ألف ليرة ذهبية في بنك إسطنبول، وكيس آخر من الذهب انتشلها جنودكم منا عند جسر "فارتو" ليلة اختطافنا، أطلب إعطاءها لعائلتي، ومع ذلك لا أصدقكم، ها أنا اليوم أفدي بكل روحي ومالي لأجل شعبي، فلا أعتقد أن هناك أكثر من هذه التضحية، وأنا البالغ من العمر /٧٥/ عاماً".

وعندما ودع رفاقه بُعيد خروجه من زنزانته قال لهم، وبكل حزم وقوة، كلاماً أصبح دستور مقاومة ومنهجاً لكل مناضل: "أيها الأخوة يجب أن تعلموا بأنكم مباركون اليوم وعظماء أمام شعبكم وأمام الله، وبموتنا لن يموت شعبنا، بل سيصل إلى الحياة الحرة والمستقلة ما دام يوجد بينه رجال شجعان من أمثالكم، كما أن مصدر قوتنا وأملنا هو أنتم من بعدنا، وأنتم ورثة هذه المرحلة، ونحن لسنا نادمين بأن نعطي أرواحنا فداءً لكم وللوطن، ثقوا أنتم محظوظون، وكل طلبنا وأملنا أن تكونوا راضين عنا".

هكذا كان المنهج والطريق الذي اختاره الشيخ الثائر والمقاوم العتيد، وقد كان متفتح الذهن فطنا لما تتطلبه المرحلة، ومدركا لما قد تثيره بعض الأفواه الداعية للفتنة والقلائل، فكانت ثورته مبنيه على ركيزة اجتماعية واسعة ومتنوعة، ويشير إلى ذلك الكاتب عبد الوهاب بيراني، وهو سليل عائلة الشيخ سعيد بيران في مقال نشرته صحيفتنا "روناهي" من قبل: "العديد من الباحثين والدارسين، الذين تناولوا ثورة الشيخ سعيد بيران تاريخياً، قالوا بأنها ثورة دينية، ولكن يمكننا القول: إنها لم تنطلق من الجوامع أو المساجد، وأنه تم اتخاذ قرار البدء في

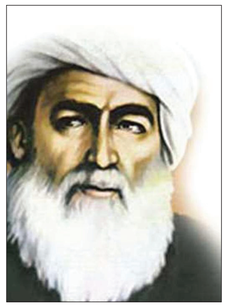

مؤتمر لحركة آزادي (الحرية)، والتي انطلقت في الخامس من شباط لأسباب قاهرة رغم أن ساعة الصفر تم تحديدها بالحادي والعشرين من آذار، والذي يصادف عيد النوروز، العيد القومي الكردي الأكبر ورأس السنة الكردية، التي تعد رمز قوتهم ونضالهم التحرري عبر التاريخ، ذلك اليوم الذي تم اختياره لما يحمله نوروز من رمزية قومية كردية إنسانية تحررية، وقد تم إقرار الثورة بناء على قرار جمعية آزادي، وبعد مشاورات واتصالات مع زعماء ورؤساء القبائل الكردية وعشائرهم، وعبر التواصل مع عرب وأرمن المنطقة، ولم يكن قراراً صادراً عن تكية دينية، ولا يمكن أن يغفل التاريخ عن تلك الروح الثورية للمقاتلين والمحاربين والثوار، وهم يندفعون نحو جبهات القتال ويقدمون أرواحهم رخيصة في سبيل الحرية وهم يطلقون الجملة الثورية الخالدة "عاشت كردستان"".

كانت ثورة الشيخ سعيد بيران كردستانية شاملة ضد الشوفونية التركية، وسياسة حكومة أتاتورك التتريكية، ولم يكن هدفها إعادة الخلافة أو نظام السلطنة العثمانية، وإلا كان السلطان المخلوع وأتباعه من داعميه وسيوفهم وبنادقهم مع الشيخ لا عليه، وكان يستطيع الاتفاق مع سعيد النورسي الذي كان من اتباع إعادة الخلافة.

وكما تشير العديد من المصادر إلى بعض تفاصيل محاكمة الشيخ الثائر فقد كان الشيخ سعيد ومعه ٦٣ من رفاقه القياديين، الذين أسروا على جسر "جار بهار"ÇARBIHAR على نهر الفرات في "فارتو" من منطقة موش محتجزين، ولم يكن مسموحاً لأحد بزيارتهم، أُخِذوا أكثر من عشرين مرة إلى المحكمة ولم يكن لهم محامون، لكي يدافعوا عنهم، بل كانت المحكمة انتقامية ولأجل الدعاية للدولة الكمالية ولأسباب أخرى، ومن أهمها تشويه سمعة قيادة الانتفاضة من خلال تبديل إفاداتهم بشكل مقلوب، كانت تنشر أقوال غير أقوال الشيخ سعيد في جريدة "الزمان" و"أكس مجموعسي" التركيتين، وكثيراً ما كان الشيخ سعيد ينفي ما كان ينشر، ولكن أحياناً كان فيهما بعض الحقائق عندما كان يتعلق الأمر بإدانة زعماء الانتفاضة حتى ينالوا أقسى الأحكام لتشفي غليلهم، وترضي حقدهم تجاههم،

استطاع الشيخ سعيد بعمق نظرته وفلسفته وقوة شخصيته، إضافة لنشأته الدينية، الحصول على الدعم والتأييد من الكثير من حوله من الشخصيات والعشائر والكيانات الدينية والقومية، وحصل على الدعم والمساندة من العشائر الكردية، التي قارب بين البعض منها، وأصلح بين المتخاصمة منها، وبعض العشائر العربية والأرمنية، وكان على يقين ان الأتراك لن يفوا بوعودهم كما ساق عهده بهم، ويشير الكاتب عبد الوهاب بيراني لهذه الجزئية: "وكان يدرك أن الأتراك محتلون، وأنهم أبعد ما يكونون عن الوفاء بوعودهم للكرد، وتبين ذلك حينما حنثوا بوعودهم إثر اتفاقية لوزان وإعدام قادة "جمعية آزادي" الذين كانوا يدعون إلى إنهاء الحكم التركي، وضرورة تحرر الولايات الكردية والشعب الكردي من ربقة السلطنة، ومن إطار الجمهورية التركية لاحقاً".

ويضيف عن شخصيته القوية والكاريزما، التي كان يتحلى بها:"وجاء اختيار جمعية آزادي لشخصية الشيخ سعيد بيراني ليس فقط لأنه رجل دين يتبعه أغلب سكان المناطق الكردية من كرد، وأرمن، وعرب، وشركس مسلمين، ومسيحيين فحسب، بل لأنه رجل سياسة وطني يمتلك علاقات مع الجمعيات الكردية والتنظيمات الأرمنية، وله مكانته البارزة كشخصية وطنية عند الكرد والعرب، والترك، والشركس والسريان والأرمن وغيرهم؛ فهو شخصية عملت على الدوام على حقن الدماء وإرساء الصلح والسلام بين القبائل والعشائر المتنازعة، ويشهد له حمايته لأملاك الأرمن وحماية أرواحهم من المذابح، فقد أنقذ ما يربو على عشرة آلاف عائلة أرمنية، ومنع الزواج من نسائهم، ولم يقبل أن يتم أسلمتهم وإنما منع على مريديه ذلك، حيث كان الكرد والأرمن وفي قرى عديدة يسكنون متجاورين ويشكلون نسيجاً اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً واحداً وملئات السنين، وكانت له صلات وثيقة مع العائلات الوطنية كعائلة بدرخان بك، وعائلة الشيخ عبيد الله النهري، ولهذا سطع نجمه في سماء كردستان، لدرجة أن جواهر لال نهرو ذكره، وسرد بعضاً من تفاصيل ثورته، ومدى توحش الأتراك وأساليبهم في القضاء عليه وعلى ثورة الكرد في سبيل الاستقلال"

يختتم الكاتب عبد الوهاب بيراني مقاله عن حقيقة شخصية وثورة الشيخ سعيد: "الحق أن ثورة الشيخ سعيد كانت ثورة حُرية لتطبيق العدل ورفع الظلم عن كاهل شعبه ولاستقلاله، وهنا يمكننا إيراد ما قاله رئيس محكمة ما تم تسميتها آنذاك بمحاكم الاستقلال في إشارة إلى إن الاستقلال جريمة، والذي حكم بالإعدام على ثلاثة وخمسين زعيماً من زعماء الثورة: "لقد اتخذ بعضكم إساءة استعمال السلطة الحكومية، والدفاع عن الخلافة، ذريعة للثورة، ولكنكم كنتم متفقين جميعاً على إقامة كردستان المستقلة".

يبقى الشيخ سعيد بيراني رمزا من رموز الوطنية ومنبرا قوميا خالدا في تاريخ الكرد المعاصر.

وفي ١٩٢٥/٦/٢٩ أعدمت الحكمة العسكرية الكمالية، التي كانت تدعى آنذاك بمحكمة الاستقلال عدداً من قادة الثورة في آمد عند بوابة الجبل والبالغ عددهم /٤٩/ قائداً ومناضلاً كبيراً، ومن بينهم الشيخ سعيد بن الشيخ محمود بن الشيخ علي بالو بن الشيخ حسين بن الشيخ هاشم المعروف بالشيخ سعيد بيران.

صدور العدد «٢٢» من مجلة شرمولا الأدبية

مركز الأخبار ـ صدر العدد (٢٢) من مجلة شرمولا، وهي مجلة أدبية ثقافية فصلية تصدر باللغتين الكردية والعربية في شمال وشرق سوريا، إلى جانب طباعتها في مصر.

وتناول العدد الجديد للمجلة "الموسيقا والثورة". ملف للعدد، وأدلى عدد من الكتاب والفنانين بآرائهم حول هذا الملف، كما أجريت مقابلات مع بعض الفنانين، وقد أكدوا في آرائهم على دور الفنانين والموسيقيين في الحفاظ على التراث والفلكلور الأصيل، وفي الثورات الوطنية للشعوب، وعلى أهمية تطوير الفنانين لشخصياتهم وفقاً لقيم مجتمعاتهم والثورات المعاشة.

كما تناول القسم العربي ملفاً خاصاً حول الأديبة الراحلة فوزية المرعي، والتي تعد رائدة الأدب النسوي في سوريا، وكانت لها دور فعال في الحراك الأدبي والثقافي بشمال وشرق سوريا وخصوصاً في مدينة الرقة، واحتوى العدد الثاني والعشرون أيضاً مواضيع أدبية وثقافية متنوعة بعشرات من الكتاب في شمال وشرق سوريا والعالم العربي، وجاء العدد الجديد في ١٨٤ صفحة بقسميها الكردي والعربي.

وما جاء في الافتتاحية:"الموسيقا، كما هو معلوم، هي من الفنون السبعة المتعارف عليها عالمياً، وتشمل الأعمال الموسيقية الأغاني، والألحان، والسيمفونيات وما إلى ذلك، وقد لعبت دوراً لافتاً في حياة الشعوب والمجتمعات منذ القدم، فالسومريون والإغريق وصفوها بلغة الكون "الروح الكونية"، وكان للرومان خصوصيتهم على صعيد الأناشيد العسكرية، وأغاني النصر، وفي الشرق الأوسط برز النشاط الموسيقي لدى العرب في الحجاز ومكة، حيث كان الموسيقيون والشعراء يتبارزون في سوق عكاظ... وقد اكتشفت أول نوتة موسيقية في العالم بمدينة أوغاريت (رأس شمرا) في عهد المملكة الميتانية، وهي على مقام كرد وباللغة الخورية، ولازالت هذه الترنيمة تستعمل في قداس كنائس السريان الأرثوذوكس حتى اليوم، وكان للموسيقيين الكرد الدور الأبرز في تطور الموسيقا في العصر الإسلامي، وعلى رأسهم "زرياب" الذي اعتمد على التقنيات والأساليب الموسيقية الكردية، ونشرها في العالم العربي والإسلامي وأوروبا (إسبانيا-الأندلس).

وتأتي أهمية الموسيقا إلى تأثيراتها البالغة في النفس الإنسانية أو المعنويات الفردية والجمعية لأفراد المجتمعات، ويتعدى هذه التأثير إلى شتى الأنشطة والأعمال الإنسانية من أفراح وأتراح وغيرها.

إن الموسيقا تعكس هوية وحقيقة الشعوب، وهي وسيلة للحفاظ على ثقافاتهم ولغاتهم وتاريخهم وفلكلورهم وتقاليدهم الشعبية، وهي سلاح بيد القوى الثورية وحركات التحرر الوطنية، لنقل واقع الحال بمآسيه وجراحه من جهة، وإثارة الحماسة والبطولة والحث على الصمود والوقوف بوجه الاحتلال في نفوس أنصارها وجماهيرها من جهة أخرى، وهنا نخص بالذكر العشرات من الأغاني الثورية المرافقة للحركات والثورات التحررية الوطنية في كردستان وفلسطين وجنوب أفريقيا، ولذلك: فإن للفنانين والموسيقيين - كما كل الفئات المجتمعية الأخرى- مسؤوليات في تجسيد قيم وتقاليد مجتمعاتهم من خلال أعمالهم ونتاجاتهم ووضع أعمالهم في خدمة شعوبهم وثوراتهم الوطنية، والابتعاد عن الموسيقا والأغاني الهابطة التي تؤثر سلباً على الذوق العام وأخلاقيات المجتمع...".

الإخوان... أداة التدخّل وقربان التصالح

الوصول إلى السلطة، واستخدام مفردات أساسيّة نظّر لها أوائل قياديي تنظيم "الإخوان المسلمين" الذي ولِد في ظروف عزاءِ الإسلاميين وصدمتهم بسقوطِ الدولةِ العثمانيّة، ومع وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة في تركيا وتبنيه شعار العثمانيين الجدد، انتعشت آمال "الإخوان"، فاتخذوا من الأراضي التركيّة مُنطلقاً ومستقراً لنشاطهم، وبمرور أكثر من عقد وثبوت عُقم الربيع بالإزهار والإثمار، اضطرت أنقرة للتراجع، واستعادة علاقاتها مع المحيط الإقليميّ ليكون الإخوان قربان التصالح، كما كانوا أداة التدخّل.

بدرخان نوري

السلطة والقوة مُرتكزات فكريّة

يزعم معظم مناصري تنظيم "الإخوان المسلمين" عدم وجود روابط فكريّة بين تنظيمهم والحركات الجهاديّة المتطرفة، مثل "القاعدة" ومرتزقة "داعش"، "حركة الشباب المجاهدين" في الصومال" "بوكو حرام في نيجيريا جماعة "أبو سياف" في الفليبين"، "الحزب الإسلاميّ التركستاني" في إقليم شينجيانغ الصيني. لكنّ الواقع لا يدعم زعمهم، ورغم الحاضنة الاجتماعيّة الواسعة للتنظيم وانتشاره وتبنيه منهجاً دعويّاً يختلف عن تلك الحركات والتنظيمات، إلا أنّه يتشارك في الأساسِ الفكريّ

والعقائديّ وكذلك في الأدواتِ والأساليبِ التي ينتهجها لتحقيقِ الأهداف.

ثلاثيّةُ الشعارِ الإخوانيّ (القرآن الكريم، والسيفان، وكلمة "أعدوا"). لها دلالة واضحة لشرعنةِ استخدام القوة. وكلمة "أعدوا" اقتباسٌ من الآية القرآنيّة "وأَعِدوا لهم ما استطعتُم من قوةٍ ومن رباطِ الخيلِ تُرهبون به عدوَ الله وعدوَّكم" (الأنفال ــ ٦٠). والقضية الأساسيّة تتعلقُ بتأويل الآية فيمن يُوصف عدواً ليتمّ إعدادُ القوة لقتاله. ومادام التأويل فهمٌ بشريّ يتأثّر بالظروف والبيئة ويخضع لشروطها فإنّه يفتحُ أبواباً واسعةً للقتالِ.

جوهريّاً تمثل الدعوة لإقامة الخلافة الإسلاميّة مرتكزاً فكريّاً أساسيّاً للإخوان والحركات الجهاديّة. وقد نادى بها المرشد المؤسس "حسن البنا" في رسالة المؤتمر الخامس ١٩٣٨. وقال "الإخوان المسلمون يجعلون فكرة الخلافة والعمل لإعادتها في رأس منهاجهم". وجعل الوصولَ إلى السلطة أساساً: "الإسلام يجعل الحكومة ركناً من أركانه، ويعتمد على التنفيذ كما يعتمد على الإرشاد. وقال أيضاً: "فعود المصلحين الإسلاميين عن المطالبة بالحكم جريمة لا يكفرها إلا النهوضُ واستخلاصُ قوةِ التنفيذ من أيدي الذين لا يدينون بأحكام الإسلام الحنيف". وعُرف عن البنا أنّه وضع الأصول العشرين لفهم الإخوانِ للإسلام. وجاء في الأصل الأول: "الإسلامُ نظام شامل يتناول مظاهر الحياة جميعاً. فهو دولةٌ ووطنٌ أو حكومة وأمة. وهو خلق وقوة أو رحمة وعدالة. وهو ثقافة وقانون أو علم وقضاء. وهو مادة وثروة أو كسب وغنى. وهو جهاد ودعوة أو جيش وفكرة. كما هو عقيدة صادقة وعبادة صحيحة سواء بسواء".

وضع حسن البنا الخلافة في المرحلة الخامسة من مراحل التمكين الست التي تسعى لها الجماعة والتي تبدأ بالفردِ وتنتهي بأستاذيّة العالم، وتحدث البنا أيضاً عن أستاذية العالم بنشر دعوة الإسلام في ربوعه: "وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله" (الأنفال - ٣٩). "ويأبي الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون" (التوبة - ٣٢).

وقوام قدرة التمكين نقطتان أساسيتان: الأولى: أنّها تتطلب القوة لفرض التغيير. والثانية: هي افتراض أنّ القوة قابلة للتمدد وليست محدودة بطبيعتها.

بالمجمل فإنّ النظرية الإخوانيّة تقوم على أساس أنّ الإسلام "دين ودولة" ولا يجوز الفصل بينهما. وفي فترة التحضير لتأسيس التنظيم الإخواني أصدر الشيخ علي عبد الرزاق كتابه "الإسلام وأصول الحكم" عام ١٩٢٥، والذي أحدث ضجة في مصر بسبب رفضه لفكرة الخلافة ودعوته إلى دولة مدنيّة. ووقعت معارك سياسية ودينية كبيرة. قامت هيئة كبار علماء الأزهر بمحاكمة علي عبد الرازق وأخرجته من زمرة العلماء وفصلته عمله قاضياً شرعيّاً، وفي ١٩٢٨/٣/٢٢ تأسس تنظيم الإخوان المسلمين. وعلى مدى قرن من الزمن يتطلع للوصول إلى السلطة وإنجاز مشروع الخلافة.

إخوان سوريا

يُعدُّ إخوان سوريا الفرع السوري لجماعة الإخوان المسلمين. وقد أسسه الشيخ مصطفى السباعي الذي تعرف على الشيخ حسن البنا المؤسس خلال فترة دراسته في الأزهر بمصر. وبقيت العلاقة قائمة بينهما بعد عودته إلى سوريا. واجتمع العلماء والدعاة ورجال الجمعيات الإسلامية في المحافظات السورية وقرروا توحيد صفوفهم. والعمل تحت جماعة واحدة وبذلك تأسست جماعة الإخوان المسلمين لعموم سوريا. وهي تُعرّف نفسها بأنّها جزء من جماعة الإخوان المسلمين العالميّة. وتولى مصطفى السباعي مهمة أول مراقب لها في سوريا ١٩٤٥ ـ ١٩٦٤. وكانوا ينتشرون في مدن حلب وحماة وحمص ودمشق. بعد ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في مصر. اعتقل المرشد الثاني للإخوان حسن الهضيبي وحُكم عليه بالإعدام خلال مواجهة الإخوان المسلمين في مصر مع الحكومة العسكريّة. وأنشأ "الإخوان" في البلاد العربيّة مكتباً تنفيذيّاً تولى السوريّ مصطفى السباعي رئاسته والقائم بأعمال المُرشد العام بدلاً من مصر. وتم حظر الإخوان في سوريا بوصول حزب البعث إلى السلطة في ١٩٦٣/٣/٨. وأخذ إخوان سوريا دور المعارضة ضد حزب البعث خلال الفترة بين ١٩٧١ــ١٩٨١.

في ١٩٧٩/٦/١٦ قاد النقيب "إبراهيم اليوسف" هجوماً كبيراً في مدرسة المدفعيّة بمدينة حلب. وأعلن "الإخوان" عدم صلتهم بالحادث. رغم أنّ الضحايا كانوا من طائفةٍ محددةٍ. وكان "اليوسف" على صلة مع "مروان حديد" مؤسس "الطليعة المقاتلة". بل بعد ٣٧ سنة من حادث المدفعية أطلق اسم "اليوسف" على معركة الراموسة لرفع الحصار على حلب في بداية آب ٢٠١٦.

وصدر القانون ٤٩ الذي أقره مجلس الشعب في ١٩٨٠/٧/٧. ونصّ في مادته الأولى: "يعتبر مجرماً ويعاقب بالإعدام كلّ منتسب لتنظيم جماعة الإخوان المسلمين". ووقعت سلسلة أحداث واضطرابات أمنيّة وتفجيرات الحافلات. ومجزرة حي الأرمنية ١٩٨٠/١١/٢٩. وتمّ حظر الإخوان وشنّ حملة تصفية واسعة في صفوفهم، وبدأت أحداث حماة. وكانت الحلقة الأخطر ما وقع في ١٩٨٢/٢/٢. وطوّق الجيش المدينة وقصفها بالمدفعية قبل اجتياحها عسكريّاً وقتل واُعتقل عددٌ كبيرٌ من السكان. وتختلف المصادر حول عدد الضحايا وقيل إنّهم ٢٠ ـ ٤٠ ألف حسب السرديّة الإخوانيّة. وفُقد نحو ١٥ ألفاً آخرين ما زال مصير بعضهم مجهولاً حتى اليوم، ولجأ أعضاء التنظيم إلى منافي الاغتراب بانتظار اللحظةِ المناسبة للعودة.

انتعاش آمال الإخوان

كانت جماعة الإخوان المسلمين السوريّة قد أصدرت عام ٢٠٠١ وثيقةً حملت اسم "مشروع ميثاق الشرف الوطني". أعلنت فيها رؤيةً منفتحةً تتعلق بالتعدديّة السياسيّة والديمقراطيّة. في محاولة للإعلان عن إجرائها مراجعات فكريّة تُبعدها عن سمات العنف والطائفيّة الموسومة بها. ولاحقاً وقع الإخوان على إعلان دمشق للتغيير الوطنيّ الديمقراطيّ عام ٢٠٠٥. الذي وقّعت عليه أيضاً أحزاب وحركات يساريّة وعلمانية وليبرالية معارضة. لكنّ الجماعة انضمّت عام ٢٠٠٦ إلى ما عُرِفَ بجبهة "الخلاص الوطني" المعارضة. إلى جانبِ عبد الحليم خدّام، ما جعلها تفقد كثيراً من مصداقيتها في أوساط المعارضة السوريّة.

كان وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في تركيا في انتخابات ٢٠٠٢/١١/٣. اللحظة التاريخيّة لانتعاش آمال الإخوان. فيما كانت الانطلاقة الجديّة مع "الربيع العربيّ" الذي اعتبر تركيا نموذجاً لتغيير السلطة.

في ٢٠١١/١/١٦ عرضت حركة الإخوان المسلمين في المنفى وقف نشاطاتها

السياسية والتخلي عن مسمّى "الاخوان المسلمين" واقتصار العمل على الدعوة إذا سُمح لهم بالعودة الى سوريا. بحسب ما أوردت صحيفة الشرق القطريّة. وقال المراقب العام لتنظيم الإخوان المسلمين في سوريا محمد رياض الشقفة "لو سُمح لنا بالنزول الى سوريا سنعمل فقط في مجال الدعوة بدون اسم الإخوان المسلمين وبدون أيّ أحزاب. إلا إذا حصل نظام حريّ ووافقت الدولة عليه". وحدد الشقفة مطالب الاخوان بـ"إلغاء القانون ٤٩". الذي يقضي بإعدام كل منتمٍ للإخوان المسلمين. وكشف مصير المفقودين وعودة المهجرين قسراً خارج سوريا، ولكن: ليس عبر البوابة الأمنيّة، والإفراج عن المعتقلين".

كان اندلاع الاحتجاجات في سوريا ربيع ٢٠١١. وانقلابها إلى ثورة شعبية سلميّة ثم مسلّحة. فرصةً أمام "الإخوان المسلمين" للعودة إلى الساحة السوريّة سياسيّاً لكن محاولاتها للعودة كانت محكومة بمسألتي الطائفية والاجتثاث.

أمّا على صعيد المعارضة السياسية. فقد سعت قيادة "الإخوان" في المنفى للانخراط في جميع هيئات المعارضة في الخارج. واعتمدت على كونها الجهة الأكثر تنظيماً خارج البلاد وسعت للهيمنة على مؤسسات المعارضة تدريجيّاً. دون إعلان

صريح. وذلك لأنّ أيّ غلبة إخوانيّة معلنة سيفقد المعارضة مصداقيتها ويثير المخاوف إزاء مستقبل البلاد.

أولى التشكيلات العسكريّة قادها ضباط منشقون ينتمون في بيئات تشكّل حواضن للإخوان. وإنْ لم يعلنوا انتماءهم للتنظيم. ففي ٢٠١١/٦/٩. وقبل اكتمال الشهر الثالث من الحراكِ أعلن المقدمُ المنشقُّ حسين هرموش تشكيلَ "لواءِ الضباطِ الأحرار" وطالب زملاءه بالانشقاق. ليكون ذلك أولَ إطارٍ تنظيميّ للعسكرة. واتخذ اللواءُ مقرَّه في تركيا. حيثُ التدريبُ والتمويلُ والتسليحُ. وفي ٢٠١١/٧/٢٩ أعلن العقيدُ المنشقُّ رياض الأسعد كيانٍ عسكريّ باسم "الجيش السوريّ الحر. وفي ٢٠١١/١١/٢٤ أُعلن عن المجلسِ المؤقّتِ للجيشِ الحرّ. وظهرت بالداخلِ عشراتُ المجموعاتِ خاضتِ الصراع المسلّحَ بدون قيادةٍ عملياتٍ مركزيّةٍ ولا توجيهٍ سياسيّ. ولم يمضِ وقتٌ طويلٌ حتى كان التيار الإخواني قد صادر الحراك الشعبيّ وسيطر على مفاصل المعارضة السياسيّة والعسكريّة. فيما كان أولت أنقرة اهتماماً خاصاًبتشكيل كيانات عسكريّة تركمانيّة.

مصير مرتبط بالتصالح

ووفقاًلسيناريوالمصالحةالتركيّةــالمصريّة. ترعى موسكو مساراً تصالحيّاً بين أنقرة ودمشق ومن الطبيعيّ أنّ الإخوان هم قربان التصالح. وبذلك تكون أنقرة قد استغلت التنظيم في مسارين متعاكسين. الأول في تصعيد الأزمة السوريّة والتدخل العسكريّ في سوريا والثاني في مسار التصالح بعقد صفقة على حسابه، ويدرك "إخوان" سوريا أنَّ مصيرهم مرتبط بتقدم المسار التصالحيّ. وهذا ما يقلقهم. وهم يعلمون أنّ تركيا كانت بالنسبة لهم مجرد ملاذٍ دون دعم سياسيّ مباشر لتحقيق أهدافهم.

في ٢٠٢٤/٥/٣١ قال رئيس الوزراء العراقيّ محمد شياع السوداني. إنّ حكومته تعمل على المصالحة بين أنقرة ودمشق.

في تصريح جديد لوزير الخارجية التركيّ. كشف عن سياق مسار التطبيع بين أنقرة ودمشق. وأشار إلى أنّ وقف إطلاق النار بين النظام والمعارضة كان أهم شيء حققته تركيا وروسيا في الشأن السوريّ. وجاء حديث وزير الخارجية التركيّ خلال لقاءٍ مع قناة خبر ترك الإثنين ٢٠٢٤/٦/٢٤. وقال فيه: "ما نريده. هو أن يقيّم النظام السوريّ هذه الفترة من حالة عدم الصراع بعقلانية. وأن يستغل كل هذه السنوات كفرصة لحلّ مشكلاته الدستوريّة. وتحقيق السّلام مع معارضيه. وإعادة الملايين من اللاجئين السوريين. ودعا إلى دمج فصائل ما تسمى بالمعارضة في الجيش السوريّ لمحاربة ما وصفه بـ"الإرهاب". وبعد حديث "هاكان فيدان" شهدت العديد من المناطق المحتلة مظاهرات احتجاجيّة رفضاً للتصالح. وترى أنقرة أنَّ التصالحَ سبيل حلّ مشكلة اللاجئين السوريين على أراضيها. وفكّ العزلة والتواصل مع دول الخليج عبر سوريا.

اكتشفت السلطات التركية في الفترة الأخيرة. رواج تجارة جوازات السفر المزورة في أوساط الإخوان المتواجدين على أراضيها من انتهت صلاحية وثائق سفرهم. ولم يستطيعوا تجديدها بصورة رسمية من السفارة المصرية. لكونهم مطلوبين على ذمة قضايا جنائيّة في مصر. تشغل قيادة تنظيم "الإخوان" مسألة الملاذات البديلة ورغم أنّ معظم قياديي الصف الأول والثاني حصلوا على إقامات أو جنسيات في البلدان التي يقيمون فيها مثل تركيا وبريطانيا وماليزيا وغيرها. لكنهم يسعون لتأمين ملاذات بديلة فيما لو اضطر كوادرها للانتقال من تلك البلدان. ومن بين البلدان المطروحة كملاذات بديلة للتنظيم دول إفريقية مثل كينيا. وأرض الصومال. وجنوب إفريقيا. ودول في شرق آسيا منها ماليزيا وإندونيسيا إضافة إلى كندا وبريطانيا التي يخطط "الإخوان" لنقل بعض كوادرها لهما مستقبلاً.

ملاذات الإخوان بعد تركيا

تمرّ جماعة الإخوان. في الوقت الحالي. بمنعطف حرج في ظل التغيرات التي تطرأ على الساحة الإقليمية والدولية وتبدل خريطة التحالفات في المنطقة خلال الفترة الأخيرة. ونتيجة التغيرات التي حدثت في سياسة الدول الداعمة لجماعة الإخوان. وجدت الأخيرة نفسها أمام واقع جديد تضطر معه للبحث عن ملاذات آمنة جديدة خارج المعاقل التقليدية التي احتضنت الجماعة طوال السنين الماضية.

تجد جماعة الإخوان اليوم نفسها في مربع يضيق عليها بالتوازي مع زيادة الدبلوماسيةً التركيّة في استعادة سياسة "تصفير المشاكل" مع المحيط الإقليميّ. وكانت أولى المؤشرات استعادة العلاقات الدبلوماسيّة بين القاهرة وأنقرة في ٢٠٢٤/٢/١٤. وتطلب الوصول إلى لحظة المصالحة ضغوطات كبيرة على الإخوان على الأراضي التركيّة. مع التضييق الإعلاميّ وإغلاق أقنية المعارضة أو تعيل برامجها مثل مكملين والشرق ووطن. ووصل الأمر حد سحب الجنسيّة والاعتقالات.

وإثر التطورات الأخيرة. لجأ عدد من أعضاء وقيادات الإخوان للانتقال إلى دول أفريقيّة وأوروبيّة. وبات دول شرق أوروبا وبخاصة البوسنة والهرسك. جهات مفضلة. إلا أنّ السلطات البوسنيّة شددت مؤخراً. إجراءات الحصول على التأشيرة والإقامة للمصريين واشترطت وجوّ كشف حساب بنكيّ كبير ودعوة من شركة سياحيّة. فيما اتجه آخرون للسفر براً من تركيا إلى أوروبا أملاً بالوصول إلى ألمانيا. وانتقل شباب ينتمون للإخوان. إلى دول أفريقية منها جنوب أفريقيا.

حزب الوطن السوري ورؤيته السياسية لسبل حل الأزمة السورية

الحسكة/ محمد حمود ـ يشارك حزب الوطن السوري بمنظوره السياسي التطورات والأحداث في المنطقة، فيما يجد بأن اللامركزية هي الحل الأنسب لأزمة السورية، وبأن المرأة كان لها الدور الفعال والمؤثر في صنع القرار، وقد ضحت بنفسها في سبيل ذلك.

ثابت الجوهر

راية عليوي

عقد حزب الوطن السوري خلال الفترة الماضية مؤتمرا أجرى خلاله العديد من التغييرات، التي وصفها أمينه العام بحالة النشاط المستمر والمراجعة الدقيقة لنشاطاته السياسية والاجتماعية؛ وللاطلاع على رؤية الحزب وأبرز التغيرات بعد هذا المؤتمر؛ أجرت صحيفتنا "روناهي" لقاءً مع ثابت الجوهر: الأمين العام لحزب الوطن السوري. وراية عليوي: رئيسة مكتب المرأة في الحزب.

أهداف الحزب والتغييرات الجديدة

وأحدث الحزب في مؤتمره الأخير تغييرات في بنيته ونظامه الداخلي. وبهذا الخصوص قال الأمين العام للحزب الوطن السوري ثابت الجوهر: "إن حزب الوطن في حالة نشاطٍ مستمر ومراجعة دقيقة لنشاطاته السياسية والاجتماعية؛ لذا فهو في حالة تجدد مستمر وفق تقييمه الوقائع والنتائج. التي توصل إليها"، مؤكداً بأن التقييم والتغيير المستمر هو سمة من سمات حزب الوطن وهو ما يمنع حالة الركود وسط أمواج عاتية تضرب الساحة السياسية.

وتابع حديثه: "نسعى دوماً لأن يبقى الحزب متماسكاً هيكلياً، ومتكاملاً سياسياً واجتماعياً، وفق رؤيةٍ بناءة. وبالتأكيد فمنذ المؤتمر الأخير للحزب طرأت تغييرات جوهرية نعول عليها بأن تكون تغييرات صائبة، تلبي أهداف وتطلعات الحزب".

وفي التغييرات الأخيرة للمؤتمر. سعى الحزب للمضي قدماً نحو تحقيق أهدافه ورؤيته. فالحزب منذ مؤتمره الأخير تمكن من الاستناد إلى نخب مجتمعية فاعلة وهادفة. وتمكينها في هيكليته على الأصعدة السياسية والتنظيمية كافة. مضيفاً: "هذه النخب كلها تحمل هماً وطنياً، وتحمل على عاتقها إمكانية إيجاد صيغ تقريب وجهات النظر بين أطياف المجتمع السوري كافة. وهذا هو الهاجس الأبرز. الذي يحمله أعضاء الحزب ومناصروه على عاتقهم حتى بلوغ الهدف المنشود في الوصول بالوطن السوري نحو الحرية. والكرامة. والعدالة".

رؤية الحزب للأزمة السورية وسبل الحل

تستمر الأزمة السورية بعامها الثالث عشر. في ظل غياب الحل. فتزداد التعقيدات. وأرجع الجوهر ذلك إلى: "الأزمة السورية هي أزمة معقدة ومتشعبة. وتأثرت بشكل أو بآخر بالديناميكيات الإقليمية والدولية. فالتدخلات الخارجية أدت إلى تعقيد الموقف السياسي والعسكري. وعملت على خلق حالة من الانقسامات الداخلية في المجتمع السوري المتنوع عقائدياً ودينياً وأيديولوجياً وسياسياً. ونحن في حزب الوطن نؤمن بأن هذا التنوع هو موطن القوة لدى الشعب السوري. إن وضع في سياقاته الوطنية. وليس كما أرادت له المصالح الدولية. بأن يكون تنوع تفرقة وتشرذم. ونحن نعمل جاهدين على جعل تنوعنا أساس حل أزمتنا. وليس جرها إلى حالة من استعصاء الحل".

الحوار السوري السوري. هو الحل الأنسب للأزمة السورية. هذا ما دعته الإدارة الذاتية في إقليم شمال وشرق سوريا. وكذلك مجلس سوريا الديمقراطية مراراً. إلا أنه بقي مشروعاً مطروحاً دون تنفيذ على أرض الواقع. وفي هذا السياق لفت الأمين العام لحزب الوطن السوري إلى صعوبة وجود حل للأزمة؛ "استعصاء الأزمة السورية واستمرارها إلى يومنا الحاضر. يعود لعوامل هامة عدة. على رأسها التدخلات الخارجية. التي زادت تعقيد الأزمة وصعوبة التوصل إلى حل سياسي. وهو ما ساهم أيضاً في صعوبة الوصول إلى توافق وطني شامل. بما أن هذه الأطراف الخارجية تغذي حالة الانقسام. ولنكن صريحين وشفافين في طرحنا. بحكم العلاقات "السورية السورية" اليوم حالة من انعدام الثقة.

ورفض قبول الحوار بناءً على حسابات مسبقة زرعت بذورها أطراف خارجية داعمة لهذا الانقسام. وتبحث عن مصالحها في الساحة السورية. وتسعى للوصول إليها من خلال ضرب السوريين بعضهم ببعض. لذا: نؤمن بأن الحل يكمن في نهاية المطاف بيد السوريين وهم وحدهم قادرون على النهوض والخروج ببلدهم من قعر البئر. التي رمتهم فيها المصالح الدولية".

مبدأ اللامركزية حل الأزمة

اللامركزية بدأت بها العديد من النخب السياسية في سوريا وبالأخص إقليم شمال وشرق سوريا. وبعد حزب الوطن السوري إحدى تلك الأطراف. التي تجد في اللامركزية السبيل لحل الأزمة السورية.

وتابع حديثه: "مبدأ اللامركزية هو مبدأ يدعو إلى تقديم السلطة والصلاحيات إلى مستويات إدارية أقرب إلى المواطنين. بدلاً من تركيز السلطة في مركز واحد بعيد عن الحياة اليومية للمواطنين. وهو نموذج ناجح لبلدٍ ثري بتنوعه الثقافي والعقائدي والاجتماعي. فالدول المتقدمة كدول الاتحاد الأوروبي احتكمت إلى اللامركزية. بعد أن عاثت بها المركزية فساداً ودفعتها إلى الحضيض. فما الذي قدمته مركزية هتلر لألمانيا أو موسوليني لإيطاليا أو غيرهم الكثير؟ لذا فإننا نقول: إنه في السياق السوري. يمكن أن ينظر إلى اللامركزية على أنها إحدى السبل الهامة والممكنة لحل الأزمة السورية. ونحن نعمل إلى

الوصول إلى حل الأزمة. وفق هذا السبيل لما له من أهمية تكمن في تمثيل الأطراف. وتلبية احتياجات المجتمعات بشكل أفضل. وتعزيز مشاركتها في رسم خطوط مستقبلها بكل شفافية وإرادة حرة. تصب في سياق التطوير والنهوض في الوطن السوري. ونحن ندرك جيداً بأنّ تحقيق اللامركزية يتطلب توافقاً واسعاً وجهوداً جادة لبناء الثقة بين الأطراف المختلفة. ونحن نعمل على ذلك للوصول إلى اللامركزية. التي نؤمن بأنها. وليس ذلك تقسيماً كما يدعي البعض بقدر ما هي اتحاد. وفي الاتحاد قوة كما يقال".

الديمقراطية الراسخة نتاج نضال شعبي

ويجد الحزب الوطن السوري بأن الديمقراطية المتعايشة في إقليم شمال وشرق سوريا. هي ثمرة نضال شعبي

في المنطقة: "يعيش إقليم شمال وشرق سوريا. على الرغم من المساعي الداعية لخنقه اقتصاديا وعرقلة مسار التطور فيه. حالة من ترسيخ الديمقراطية بأشكالها ومفاصلها. لذا فإننا نرى بأن الديمقراطية هي ثمرة نضالٍ شعبي كبير قدمه أبناء المنطقة. ومن منظورنا. نرى أن الشعب السوري يستحق جني ثمار نضاله الشعبي بالحرية والكرامة. وفق نظامٍ ديمقراطيٍ عادل يطبق على كامل الجغرافية السورية على الرغم من المحاولات. التي بذلتها وتبذلها الأنظمة القمعية لسلب إرادته الجامحة. وتطلعه في الوصول الى العيش بديمقراطيةٍ عادلة".

دور المرأة في الحزب

وفي حزب الوطن السوري يكون للمرأة نصيب كبير في المشاركة. والفعالية. إلى جانب وجود مكتب خاص لها. يعنى بشؤونها. ويمارس دورها سياسياً. وبدورها تحدثت لصحيفتنا رئيسة مكتب المرأة في الحزب راية عليوي.

وكشفت في حديثها عن أبرز المكاتب واللجان الخاصة بالمرأة في الحزب. والمكانة التي تشغله في الهيكل التنظيمي: "ترسخ المرأة بشجاعتها وقوتها قيم العدالة والمساواة في جوانب الحياة كلها: لذا فهي تمثل دورها في مكاتب حزبنا "حزب الوطن السوري" سواء كانت في المكاتب واللجان وصولاً إلى المكتب السياسي. ومكتب التنظيم والأعلام. واللجان المركزية إلى جانب نشاطها في المجتمع. مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية المرأة. فهي تنظم نفسها في مكتب المرأة داخل الحزب وتأخذ دورها الريادي في هيكلية حزب الوطن السوري تنظيمياً واجتماعياً وثقافياً وإعلامياً مع الحفاظ على خصوصية المرأة من خلال نشاطها في مكتب المرأة. ومكتب الشباب "المرأة الشابة"".

وسلطت راية الضوء على دور المرأة في الحزب. وفي المجال السياسي عامة: "من منظور حزبنا نؤمن أن المرأة تعكس رؤية متجددة. ومتفتحة للمستقبل: لذا نسعى في حزب الوطن السوري. إلى أن تجسد المرأة قوة التأثير والتغيير في المشهد السياسي. وأن تلعب دورها الحقيقي في تنظيم نفسها من خلال مكانتها الريادية. وقدرتها على القيادة. وتمكين نفسها وتطويرها لتكون حجر زاوية في مراكز صنع القرار ونؤمن بأنها قادرة على تمكين نفسها لفتح أبواب جديدة للحوار والتعاون البناء في القيادة السياسية. كما أنها قادرة على صناعة فارقٍ في المجالات كافة من خلال إظهار طاقاتها الكامنة واستثمارها تلبيةً لتطلعاتها بما يليق بمكانتها لتصب جهودها في نهاية المطاف في سياق صقل ملامح الإنجاز المتمثل بالحكمة والتفاني".

المرأة صانعة قرار وقيادية بارزة

وقيمت راية الدور السياسي. الذي لعبته النساء في إقليم شمال وشرق سوريا من خلال انضمامها إلى الأحزاب والتنظيمات: "المرأة في سوريا عموماً وفي شمال وشرق سوريا خصوصاً لعبت دورًا مهمًا ومتنوعًا في المجتمع على مدى السنوات العديدة. وقد تأثرت بأوضاع البلاد والتحولات السياسية والاجتماعية المتغيرة. حيث تمكنت بكل تأكيد في معظم المواطن ابتداء من الأسرة إلى المؤسسات والأحزاب السياسية أن تكسر حاجز الجليد. وأن توجد مؤثرة. وصانعة قرار وقيادية بارزة. كما أنها عززت بأناقتها الفكرية والمؤثرة حضورها في الساحة السياسية".

وفي ختام حديثها: استشهدت رئيسة مكتب المرأة في حزب الوطن السوري ببعض الأمثلة عن نساء فعالات في إقليم شمال وشرق سوريا. يحتذى بنضالهن ومقاومتهن: "هناك شخصيات قطعت أشواطاً هامة في هذا المجال مثل: الشهيدة المناضلة هفرين خلف. التي ضحت بحياتها لنصرة قضيتها. فكانت منارة وشعلة أنارت الدرب المظلم. أمام نساء كثر اقتدين بنضالها وتفانيها لتخلق لدى النساء حالة من الإلهام والإصرار على تحقيق التغيير الإيجابي. كما أن إلهام أحمد. هي خير مثالٍ عن الإرادة الصلبة للمرأة السياسية. سيما أنها تمكنت من تمثيل الشخصية القيادية. التي خلقت من خلالها منعطفات هامة على الساحة السياسية المحلية. والإقليمية والدولية. وبنت جسورا من التفاهم والتعاون في مجتمعاتنا السياسية".

ويشار إلى أن حزب الوطن السوري. ومنذ تأسيسه حزباً سياسياً يشارك برؤيته في التطورات السياسية إلى جانب تنظيم محاضرات. وندوات بهذا الخصوص. كما أن عمل على توسيع نطاق عمله بفتح مكاتب للحزب في مناطق متعددة على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا.

أينما تحلُّ تركيا يحلُّ الخراب

ميرخان عمادي

يستمر الحزب الديمقراطي الكردستاني باللعب على وتر المصالح العائلية الضيقة، متغافلاً عن مصلحة الشعب الكردي في جنوب كردستان، وذلك عبر استمرار عائلة البرزاني بتنفيذ مصالح وأجندات دولة الاحتلال التركي الذي ينكّل بالشعب الكردي أينما كان. فالحزب الديمقراطي الكردستاني تاريخه حافلٌ بالتواطؤ مع المحتل في تمزيق الشعب الكردي وارتكاب المجازر بحق المناضلين في حركة التحرر الكردستانية التي دافعت ضدّ هجمات الاحتلال وسطّر أروع ملاحم البطولة على مدار أكثر من أربعة عقود واستطاع حماية الشعوب أثناء هجمات مرتزقة داعش على شنكال ودهوك والعديد من المناطق. فحين نتحدث عن وحدة الصف الكردي فأول ما يتبادر إلى الأذهان معاداة الحزب الديمقراطي الكردستاني لهذه الخطوة، بل يتجاوز كافة الخطوط إلى حدّ الخيانة العظمى بحق الشعب الكردي. ويترك لجيش الاحتلال التركي الحرية في التنقّل وبناء القواعد العسكرية وارتكاب العديد من المجازر، ويقاتل معه ضد حركة التحرر الكردستانية التي تُشكّل السد المنيع في حماية جنوب كردستان والعراق. فكما يعلم القاصي والداني الأطماع العثمانية القديمة الجديدة في العراق.

تركيا دولة مارقة معروفة بتاريخها الدموي بحقّ كافة الشعوب على مدار القرون وبشكلٍ خاص بحق الشعب الكردي، واليوم الحزب الديمقراطي الكردستاني يشارك تركيا في ارتكاب المجازر بحق الشعب الكردي ولا يتخذ أي موقف إيجابي حيال ما تقوم به دولة الاحتلال التركي في أجزاء كردستان.

تقوم الدولة التركية اليوم بحشد قواتها العسكرية في جنوب كردستان من أجل شن هجمات جديدة على قوات الكريلا التي تُسطّر ملاحم البطولة وتكبّد قوات الاحتلال خسائر فادحة عبر العمليات النوعية رغم استخدام تركيا لكافة أنواع الأسلحة ومنها المحرمة دولياً.

تأتي هذه التحركات والتحشدات لجيش الاحتلال التركي نتيجة اتفاقيات مع حكومة بغداد وهولير، وخاصةً بعد زيارة أردوغان والمسؤولين الأتراك للعراق وإقليم كردستان.

حكومة بغداد التي كانت تتحدث دائماً عن خرق السيادة العراقية ووحدة أراضيها. تقوم اليوم بشرعنة الاحتلال التركي لأراضيها. عبر توقيع اتفاقيات تسمى بحماية الحدود. إلا أن هذه الاتفاقيات تعطي المجال لتركيا بالدخول في العمق العراقي وارتكاب مجازر أكثر بحق الشعب العراقي. أما الحزب الديمقراطي الكردستاني فهو المسؤول عما يحدث من إراقة دماء المواطنين والشباب الكرد الذين يسقطون على يد خيانتهم.

إن التحركات التركية الجديدة في جنوب كردستان تهدف إلى تهجير السكان الأصليين وإخلاء قراهم وبناء العديد من القواعد العسكرية ليصبح جنوب كردستان مستعمرة للاحتلال ينفذ من خلالها مشاريعه التوسعية داخل العراق.

وهنا علينا أن نشير أن الشعب في جنوب كردستان والعراق إذا لم ينتفضا بوجه هذا الاحتلال التركي، فإن دولة الإبادة ستنتهك الأخلاق والقانون الدولي أمام أعين العالم وستصبح أوطانهم مستعمرات للعثمانيين الجدد. فأينما حلَّ تركيا يحلُّ الخراب.

يمتلك الشعبين العراقي والكردي الإرادة القوية وزمام المبادرة لردع تركيا. وعليهم تنظيم المسيرات والاحتجاجات والضغط على حكومتي بغداد وهولير للقيام بدورها في حماية السيادة العراقية وطرد الجيش التركي من أراضيهم.

٣٠ حزيران ٢٠١٣ ونهاية التأسلم السياسي

د. علي أبو الخير

سيظل يوم الثلاثين من حزيران ٢٠١٣، يوماً فارقاً في تاريخ الدولة المصرية. ففي هذا اليوم خرج الملايين من أبناء الشعب المصري في تظاهرات تفوق بكثير من مظاهرات ثورة كانون الثاني ٢٠١١. وكانت التظاهرات ضد الرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين، بعد حكمهم لمصر لمدة عام واحد فقط، بعد أن ظلوا في المعارضة طوال حوالي ثمانين عاماً، اصطدموا خلالها بكل الحكومات في مصر الملكية والجمهورية، تعاطف معهم الكثيرون من المصريين وغير المصريين، انتشروا في البلاد المختلفة، واصطدموا بالحكومات، حتى في داخل البيت السعودي الذي احتضنهم، ولأن المسلمين رأوهم مظلومين بسبب خطبهم من فوق المنابر وفي الإعلام الداخلي والخارجي، وبسبب هذا التعاطف الشعبي فقد سيطروا على النقابات العمالية والمهنية، ولكن هذا التعاطف تلاشى خلال عام واحد من الحكم، وهو من أغرب الأمور في الساحة الشعبية الإسلامية عندما تصطدم بالإسلام السياسي الجماعاتي، وعن أسباب الانهيار السياسي السريع والمفاجئ للجماعة المتأسلمة، نجد أسباباً كثيرة أهمها أن أعضاء الجماعة أوصلوا رسالة إلى الشعب المصري بأن مجرّد انتمائهم إلى الجماعة «جهاد في سبيل الله»، وإن الحفاظ على هذه الجماعة هو هدف وغاية في حدّ ذاته،

بداية انهيار الإسلام الإخواني

لقد تحوّل هذا المفهوم بعد وصولهم إلى السلطة إلى عنصر ضعفٍ، لأن القناعة أصبحت عامل انغلاق وعزلت أعضاء الجماعة عن باقي أفراد المجتمع. وتحوّلت في فترة قليلة إلى عاملٍ رئيسي في كراهية الناس لهذا التنظيم، الذي رأوه يحرص على مصلحة أعضائه قبل المجتمع، كما تحوّلت الرابطة التنظيمية والتربية الدينية لدى الجماعة إلى شعورٍ بالتميز والتفوّق على الآخرين، أي هي عنصرية إخوانية، ثم تحوّلت الطاقة الدينية، التي حافظت على تماسك الجماعة حين كانت في المعارضة، إلى طاقة كراهية وتحريض على المنافسين والخصوم، وتسبّبت بانغلاق الجماعة وعزلها عن باقي المجتمع.

هذا بالإضافة إلى اصطفاف القوى السلفية الوهابية والداعشية إلى جانب الجماعة، فظهر إرهابيون سابقون على الملأ فخورين بأنهم قتلوا الرئيس أنور السادات، كما قتلوا الأقباط في الصعيد ورحلّوهم من المدن الكبرى ومنهم من قال «إن الحضارة الفرعونية حضارة نجسة وعفنة»، ومنهم من طالب بهدم أضرحة أهل البيت في مصر، وهشّم بعضهم تمثال الدكتور طه حسين في مدينة «المنيا» في الصعيد، ومنهم من وضع نقاباً على وجه تمثال «أم كلثوم» في مدينة المنصورة، ومنهم ألقى تماثيل مصرية قديمة في نهر النيل بحجة أنها أصنام.

كما بدأت الفتن الطائفية بين المسلمين والأقباط في مدن مختلفة، ونادى الإخوان بتفعيل المجالس العرفية بدلاً من المحاكم، أي العودة بالدولة إلى العصور القبلية، فخلص الضمير المصري إلى أن السلفية والإخوان لا يمثلوهم، في وسطية الأزهر والمزاج المصري المتسامح،

وفي يوم السادس من تشرين الأول ٢٠١٢ وفي عناد وخدٍ منسوب لمكتب إرشاد الجماعة، وفي ذكرى نصر تشرين الأول ١٩٧٣ تم دعوة من شارك في قتل الرئيس السادات، عبود الزمر، طارق الزمر، عاصم عبد الماجد، محمد عبد المقصود، أشقاء عمر عبد الرحمن، وهم من أعضاء الجماعة الإسلامية التي قتلت أنور السادات، وقتلت أكثر من مائة عنصر مصرع السادات في مدينة أسيوط، وقد شكّل وجودهم صدمة للوجدان الشعبي المصري، الذي في كل بيت منه شهيد في الحرب ضد العدو الصهيوني، ولذلك غضب المصريون وغضب معهم الجيش المصري وعوائلهم، وهم بالملايين يُمثلون كل طوائف الشعب المصري،

ومن هنا بدأ الرفض المبكر للجماعة ثم توالت الأمور، حيث بدأت شبه جزيرة سيناء تمتلئ بالإرهابيين من كل دول العالم، ودخل سلاح متنوع من ليبيا المنهارة وقطاع غزة المحتل، وانتشرت الفوضى، وكان من المتوقع أن ينتشر الإرهاب شرق قناة السويس بما يهدد الملاحة فيها، ومنها وجود عناصر إرهابية تنتقل بأزياء عسكرية مشابهة للملابس الجيش المصري من ليبيا إلى شمال غرب مصر، والسيطرة على مدينة السلوم في الحدود الغربية، واعتبارها مدينة محررة وأنهم الجيش المصري الحر.

سقوط التأسلم السياسي

كان لانتشار هذه الأخبار عامل يأس، فطالب الجميع الإعلام والقضاة، المفكرون والسياسيون، إنهاء حكم الإخوان، وطالبوا الجيش بالتدخّل، مع اليقين أن الجيش المصري لم يحدث أن تدخل وضرب النار في الشعب، لم يحدث على الإطلاق، ولذلك يجله المصريون كثيراً، فلا هو جيش ديني أو عرقي أو طائفي، ولكن رأى المصريون مرشد الإخوان المسلمين محمد بديع يصف هذا الجيش بالفأر، كما سمعوا الرئيس محمد مرسي وهو يحط من قيمة الرئيس جمال عبد الناصر ومن شعبيته المستمرة، كل هذا جعل المصريين يرتابون في حقيقة الجماعة، ومن ثم انساق الجميع في حملة «تمرد»، التي بدأها شباب ثائر، ففتحت الأحزاب والنقابات والنوادي والجمعيات أبوابها للتوقيع على استمارة تمرد، ووصل عدد الموقعين عليها أكثر من ثلاثين مليوناً، وطالبوا بالخروج الشعبي يوم ٣٠ حزيران ٢٠١٣، وهو اليوم الأخير في عام حكم الجماعة ومحمد مرسي،

في يوم ٢٦ حزيران ٢٠١٣، انتشر الجيش المصري في كل المدن والساحات، أي سيطر على الدولة بالفعل، وحاول الإخوان والسلفيون السيطرة على الميادين في المدن المختلفة، ولكنهم فشلوا بسبب قلة عددهم، هذا إلى جانب تصدي الجماهير لهم، وبعد أربعة أيام، خرج الملايين ورفضوا العودة إلا بعد سقوط الجماعة، وليس الرئيس فقط، وانتصرت إرادة الأمة، وجاء يوم ٣ تموز ٢٠١٣ ليكون بداية مرحلة متفائلة للدولة المصرية، وهي التي نعيشها اليوم رغم كل المشكلات والأزمات الداخلية والخارجية،

تحت السطر

معاً للنضال بروح زيلان

هيڤيدار خالد

شكّلت العملية النوعية التي نفّذتها المناضلة الثورية زيلان ضد الدولة التركية قبل سنوات من الآن، بداية مرحلة جديدة من النضال ليس في كردستان وتاريخ حركة حرية كردستان فحسب بل في المنطقة برمتها؛ وذلك لما كان لهذه العملية من أصداء كبيرة بين الرأي العام العالمي.

العملية حملت في داخلها العديد من الرسائل القوية والواضحة للقوى الإقليمية والدولية التي كانت تخطط لمؤامرة دولية قذرة ضد القائد عبد الله أوجلان في محاولة منها للقضاء على القائد وعلى نضاله الثوري الذي انطلق من أجل تحقيق حرية الشعوب في المنطقة ونيلهم حقوقهم المشروعة.

لم يمر إلا عام واحد على انضمامها إلى حركة التحرر الكردستانية؛ ومع ذلك استطاعت الرفيقة زيلان أن تُسطّر اسمها في سجل النضال الكردي مؤكدةً أن البطولة لا تحتاج إلا للجرأة والقول لا للظلم والفاشية.

العملية الفدائية التي نفذتها القيادية الكردية زيلان في ٣٠ حزيران من عام ١٩٩٦ في مدينة ديرسم بشمال كردستان في ثكنة عسكرية تركية تضم العشرات من جنود المحتل، بثت الخوف والرعب في قلوب جميع أعداء الشعب الكردي والأطراف والقوى المعادية للإنسانية؛ موجّهةً رسالة للإمبريالية العالمية بأن الشعوب المتعطشة للحرية لا يمكن أن تلتزم الصمت حيال ما يرتكب بحقها من سياسات ومخططات ومؤامرات، تهدف إلى إنهاء مسيرة شعب مقاوم ومكافح من أجل العيش بحرية وكرامة على أرض وطنه. وأصبحت مدينة ديرسم من خلال عملية الشهيدة زيلان ساحة لشكل جديد من المقاومة في الذاكرة الجمعية.

أثبت الرفيقة زيلان أن المرأة الكردية تستطيع فعل المستحيل إذا ما حاول أعداء شعبها استهداف قيمها المعنوية والمادية، وأن المرأة المنظمة فكرياً وروحياً وعسكرياً قادرة على خلق ظروف مناسبة للنضال الثوري في أقسى الظروف وفي كافة الأماكن وبإمكانها تصعيد نضالها في وجه سياسات المحو والإنكار والإبادة السياسية والثقافية التي تمارسها الدولة التركية الفاشية على الشعب الكردي وعلى وجه الخصوص المرأة لفرض العبودية والاستسلام عليها. كما أن عملية الشهيدة والمناضلة الثورية زيلان جاءت بمثابة رد قاطع وصريح على محاولة اغتيال القائد عبد الله أوجلان، بمؤامرة دولية دنيئة؛ إذ قام فريق الاغتيالات التابع للدولة التركية الفاشية في ٦ حزيران من عام ١٩٩١ بتفجير سيارة تحتوي على طن من متفجرات C٤ بالقرب من مدرسة الحزب المركزية في العاصمة السورية دمشق.

وحينها قال القائد عبد الله أوجلان عن توقيت عملية الشهيد زيلان: «على الرغم من فشل محاولة الاغتيال في ٦ حزيران، إلا أن زيلان رأت خطر ذلك الهجوم جيداً ونفذت عملية فدائية في ٣٠ حزيران في ديرسم. عندما فُرض حصار تكتيكي داخلياً وفُرضت التصفية خارجياً، فإن عملية زيلان حولت عام ١٩٩١ إلى عام فُتح فيه السبيل أمام التكتيك وأنارت درب النصر بشكلٍ أوضح».

لذلك ستبقى عملية المقاتلة الكردية حيّة باقية في وجدان كل كردي وكل مناضل من أجل تحقيق الحرية للإنسانية قاطبة.

أوتوستراد «قامشلو ـ ديرك» يضاهي بمواصفاته الطرق العالمية

قامشلو/ علي خضير ـ ضمن خطتها لاستحداث وتأهيل الطرق المركزية في إقليم شمال وشرق سوريا، وبهدف تخفيف الازدحام المروري على أوتوستراد قامشلو ـ ديرك، تستمر هيئة الإدارة المحلية في الإدارة الذاتية الديمقراطية بعملها في إنشاء الطريق الواصلة بين مدينتي قامشلو وديرك، بمواصفات عالية ذات صبغة دولية.

ومنذ بداية شهر أيار المنصرم؛ تعمل شركة الشمال للإنشاء والتعمير بإشراف هيئة الإدارة المحلية لإقليم شمال وشرق سوريا على استكمال مشروع طريق قامشلو - ديرك، بطول ١٠٠ كم وعرض تسعة أمتار وبتكلفة ٦٠ مليون دولار، وتأتي أهمية الطرق الاستراتيجية أنها توصل معبر سيمالكا بمناطق الجزيرة، وتخدم أكثر من ٥٠٠ قرية وبلدة شمال وجنوب الطريق، إضافةً إلى المدن الرئيسة، وهي (ديرك، كركي لكي، تربه سبيه، جل آغا، قامشلو).

كبيرة للمنطقة».

كما بين عبد الرحيم أنه من خلال الاجتماع بين مهندسي شركة الشمال والإدارة المحلية في شهر شباط من العام الحالي ٢٠٢٤، تم الاتفاق على

أن شركة الشمال للإنشاء والتعمير تتكفل بإنجاز المشروع بالكامل.

وبحسب ما صرّح: فإنَّ الغاية من الطريق هي ربط معبر سيمالكا مع مدن مقاطعة الجزيرة وباقي مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، كما أن الطريق تعرض للتلف نتيجة الحمولات الهائلة التي تنقلها الشاحنات الكبيرة، ما ألحق به أضراراً كبيرة.

وأوضح عبد الرحيم عن آلية العمل أكثر؛ "العمل يعتمد على مرحلتين. المرحلة الأولى إتمام قسمين من الطريق خلال فترة العام الحالي ٢٠٢٤، القسم الأول والمحدد من مدخل مدينة قامشلو(نعمتيه) وحتى بلدة (التنورية) شرق المدينة بحوالي ١٠ كم، والقسم الثاني من مدينة (ديرك) حتى بلدة (خانه سري). أما المرحلة الثانية استكمال باقي الطريق خلال الفترة القادمة".

كلفة المشروع ستون مليون دولاراً

ونوه عبد الرحيم إلى أنه سيتم إنشاء توابع للطريق بحسب الخطة التنظيمية لها؛ "التوابع هي عبارة عن شوابات لتصريف المياه وأرصفة ورودائف وأعمدة إنارة عند مداخل المدن، وإنشاء (بانكيت) بعرض مترين ونصف، بالإضافة لتوسيع الطريق القديم بإضافة ستة أمتار له، وقدّرت تكلفة الطريق بشكل كامل بمبلغ ستون مليون دولاراً، من أعمال صناعية وطرقية، بما فيها إنشاء عبارات وقساطل وحفريات عند مداخل المدن".

وأردف عبد الرحيم عن العمل المنجز؛ "تم الانتهاء من مرحلة مد (البقايا) بالنسبة للقسمين المحددين ضمن خطة هذا العام، والعمل الآن جاري على مد الحجر المكسر، حيث تم جلب هذا النوع من الحجر من جبل كزوان "عبد العزيز" لكونه ذو جودة عالية ونوعية قياسية، بالرغم من بعد المسافة من مكان نقله، كما تم جلب مادة (البقايا) من مدينة (جل آغا) لنوعيتها الجيدة أيضاً".

العوائق والمدة المحددة لإنهاء العمل

بالنسبة للمدة المحددة لإنهاء عمل الطريق بشكل كامل ووضعه في الخدمة، ذكر عبد الرحيم أنها حُدِّدَت بثلاث سنوات، أما الطريق الواصل بين نعمتيه والتنورية ومن مدينة ديرك حتى بلدة خانا سري، فقد حُدِّدَت مدة حتى نهاية العام الحالي من قبل هيئة الإدارة المحلية.

كما تحدَّث عن عوائق واجهتهم في العمل؛ "كان من المفروض أن يُنجز العمل المحدد لهذا العام بوقتٍ مبكر، إلَّا أنَّ ظروف الطقس والأمطار في فصلي الشتاء والربيع أخَّرت ذلك، ووجود أنفاق ومنازل مبنية في حرم الطريق وأعمدة كهرباء كانت أهم المعوقات التي واجهتنا وسببت تأخيراً في العمل، إضافةً إلى ذلك قلة الكفاءة لدى المنفذين في بعض الأحيان، ما يجبرنا بالتدخّل في عملهم، بالرغم من أنه ليس من اختصاصنا كمشرفين ومهندسين، ولكن لسير العمل نضطر أن نقوم بإنجاز بعض أعمال ليست من مهامنا".

إنشاء محلقات للطريق

وتفادياً لتعرّض الأهالي ممن يسكنون في القرى المحاذية للطريق بيَّن عبد الرحيم إنه؛ "سيتم إنشاء محلقات بطول ١٩٥٠ متر وعرض ١٦ متر عند كل قرية يسودها سكان كُثُر لتجنب تعرضهم للأخطار، بجعل الطريق تمر بشكل نصف دائري حول القرية، كما ستتم إزالة جميع المنازل المبنية داخل حرم الطريق، والتي بناها المواطنون داخل منطقة الحرم والمقدرة بخمسين متراً بحسب المخطط الموضوع للطريق، بالرغم من علم المواطنين بأنهم مخالفين في هذا البناء".

وإجابةً لعدة تساؤلات حول موضوع تزفيت الطرق الداخلية في المدن، اختتم المهندس المدني في شركة الشمال للإنشاء والتعمير "أحمد عبد الرحيم" حديثه موضحاً أنهم مختصون بالطرق الخارجية فقط؛ "نحن كمديرية الطرق المركزية التابعة للإدارة المحلية بشمال وشرق سوريا، عملنا محدد بخارج المدن، أما الطرق في المدن من فرعية ورئيسية، فهناك شركات أو لجان البلديات مختصة بها مثل شركة زاغروس".

والجدير ذكره، بأن هيئة الإدارة المحلية لإقليم شمال وشرق سوريا، أطلقت مشروع طريق أوتوستراد قامشلو ـ ديرك في شهر آب من عام ٢٠٢٢ وقد نفذ المشروع منذ ذلك التاريخ على عدة مراحل وفق المواصفات الفنية، وكان العقد الأول مع شركة الشمال للإنشاء والتعمير تحت رقم ١٢٧٠ بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٥».

لجنة محروقات الشدادي تستمر في توزيع محروقات التدفئة بعد تفعيل ٤٥٠٠ بطاقة

الشدادي/ حسام الدخيل - أكد المسؤول في لجنة محروقات الشدادي أحمد الدغيم، على أنه تم تفعيل ٤٥٠٠ بطاقة حتى هذه اللحظة، وسيحصل قرابة الـ ٣٠ ألف عائلة من مدينة الشدادي وريفها

على مخصصاتهم قبل دخول فصل الشتاء.

بدأت لجنة المحروقات في مدينة الشدادي بتوزيع مازوت التدفئة على الأهالي، حيث

تم تخصيص ٣٠٠ لتر لكل عائلة، بسعر ١١٥٠ ليرة سورية لكل لتر، يأتي هذا الإجراء في إطار الجهود المبذولة لتخفيف العبء عن المواطنين خلال فصل الشتاء، وضمان وصول المادة قبل دخول فصل الشتاء.

وارتفعت أسعار المحروقات في مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية، في الأول من أيار الفائت، وبلغت نسبة رفع بعضها بحدود الـ ٣٠٠٪ بالمئة، وارتفع سعر لتر المازوت المخصص للتدفئة من ٣٥٠ ليرة العام الفائت إلى ١١٥٠ ليرة هذا العام، أي ما يعادل ٠,٠٧ سنت أمريكي لكل لتر.

وبيّن المسؤول في لجنة محروقات الشدادي "أحمد الدغيم"، لصحيفتنا "روناهي" أنهم باشروا عملية توزيع المازوت المخصص للتدفئة للأهالي اعتباراً من منتصف شهر أيار المنصرم، بمعدل ٣٠٠ لتر لكل عائلة، بسعر ١١٥٠ ليرة للتر الواحد، يضاف إليها هامش ربح لمحطة المحروقات وأجور نقل السيارات،

وبحصل الأهالي على ٣٠٠ لتر بسعر يصل إلى ٣٧٥ ألف ليرة، لكل بطاقة تم تفعيلها، وتوزع عن طريق الكومينات، حيث تصل عبر سيارات مخصصة لنقل الوقود لمنزل كل عائلة،

وأكد الدغيم على أنه تم تفعيل ٤٥٠٠ بطاقة حتى هذه اللحظة، وسيحصل قرابة الـ ٣٠ ألف عائلة من مدينة الشدادي وريفها على مخصصاتهم قبل دخول فصل الشتاء.

وكانت لجنة المحروقات قد بدأت عملية التوزيع هذا العام من القرى الأبعد عن مركز المدينة، ويستقدم تدريجياً حتى يغطي كافة الأهالي.

ولفت الدغيم إلى أن عمليه التوزيع بدأت مبكراً هذا العام لضمان وصول المادة إلى الأهالي قبل دخول فصل الشتاء، على عكس ما حدث العام المنصرم.

وتأخر وصول مادة المازوت المخصص للتدفئة إلى كثير من الأهالي خلال العام الفائت إلى منتصف شهر شباط، فيما لم يحصل عدد آخر على مخصصاتهم،

وأرجع الدغيم أسباب التأخير الذي حصل العام الفائت إلى تأخرهم في عملية التوزيع، بالإضافة إلى طبعهم بطاقات جديدة ورفع جداول جديدة مما تسبب بإعاقة عملية التوزيع.